



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4578

التاريخ : الجمعة 2018/3/9

## الفبر الرئيسي



"الشروق" المصرية: عواصم عربية  
تنصح السلطة الفلسطينية بقبول  
"صفقة القرن"

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: لا خيار أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى العيش بدولتين متجاورتين  
نتنياهو يحدد ملامح الحل مع الفلسطينيين: حكم ذاتي على أجزاء من الضفة  
"مجموعة العمل": 471 فلسطينية قضين ضحايا منذ بداية الأزمة السورية  
صحيفة عبرية: السعودية اقترحت على "إسرائيل" جعل الحرم القدسي الشريف منطقة دولية  
"نيويورك تايمز": جزء من موقع سفارة واشنطن "المؤقت" في القدس "أرض محتلة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس: لا خيار أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى العيش بدولتين متجاورتين
6	"شؤون المفاوضات" تنشر وثيقة بعنوان: "منظومة الاحتلال الاستعماري والأسرى الفلسطينيين"
6	"الأيام": المجلس الوطني الفلسطيني سينتخب قيادات جديدة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
7	نائب عن حماس: ممارسات أجهزة السلطة بالضفة لا يمكن السكوت عنها
8	منصور: بعثة فلسطين في الأمم المتحدة تُعدّ لتقديم مشروع قرار ثلاثي الأبعاد إلى مجلس الأمن
8	المالكي: فشل العرب في تطبيق قراراتهم شجع واشنطن على نهجها الحالي
9	مصادر لـ"الشرق الأوسط": عباس لم يجد الدعم الكافي من دول العالم لتأييد موقفه
10	عريقات يلتقي وفداً دولياً: «إسرائيل» تفرض نظام العبودية على العمال الفلسطينيين
10	عريقات: حماس تواصل رفض الشراكة السياسية
11	"صفقة القرن": منطقة خدمات ومطار وميناء على أرضٍ مصرية
11	منظمة التحرير: اتفقنا مع الأونروا على تسهيل وصول المساعدات للاجئين الفلسطينيين في سورية
12	رئيس سلطة الطاقة ينفي تلقي أي مبادرة قطرية لحل أزمة كهرباء غزة
12	الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون

المقاومة:	
12	الرشق: دعوة المجلس الوطني دون "حماس والجهاد" ضربة للمصالحة
13	"الجهاد": اجتماعات المجلس الوطني بلا قيمة ونتائج حقيقية وتجري وفق رؤية أحادية
13	مزهر: قرار الشعبية عدم حضور جلسة "الوطني" لا يعني الخروج من منظمة التحرير
14	إطلاق نار باتجاه موقع عسكري للاحتلال جنوبي نابلس
14	حماس تدين اشتباكات مخيم شاتيلا

الكيان الإسرائيلي:	
15	نتنياهو يحدد ملامح الحل مع الفلسطينيين: حكم ذاتي على أجزاء من الضفة
16	نتنياهو يتحدى الأمم المتحدة ويفتح معرّضاً عن القدس في مقرها وسط حضور بئس
17	شكيد تقدم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية
17	"القائمة المشتركة": قانون سحب الإقامة أكبر جريمة تطهير عرقي بحق أبناء شعبنا
18	النائب فريج: تم سنّ 30 تعديلاً للقانون إلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين منذ سنه
18	يلون يتهم نتنياهو بمحاولة السيطرة على إذاعة جيش الاحتلال
18	الشرطة الإسرائيلية: حيفتس قدم معلومات من شأنها تجريم أربعة مسؤولين بالليكوود بينهم وزيران
19	"هآرتس": "عناق الدب".. مشروع تجسسي إسرائيلي لتهريب الفلسطينيين وتكريس الاحتلال
20	مناورة إسرائيلية أميركية لاعتراض صواريخ من لبنان وسورية وقطاع غزة وإيران
20	"الحريديم" يتظاهرون ضد الخدمة العسكرية
20	القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي شاهد "منغستو" قبل دخوله غزة ولم يمنعه

21	المجلس الاستيطاني "ماتي بنيامين" أنفق الملايين على مشاريع غير قانونية	31.
21	الإذاعة العبرية: 893 حالة اعتداء جنسي في الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي	32.
22	"مركز أبحاث الأمن القومي": علاقاتنا الاستراتيجية مع ألمانيا تتراجع	33.
<u>الأرض، الشعب:</u>		
23	"العليا" الإسرائيلية تُجمد أمر تسليم جثة الشهيد إسماعيل أبو ريالة	34.
23	مستوطنون يهاجمون مزارعي الساوية جنوب نابلس ويحطمون 40 شجرة زيتون	35.
23	إضراب و"يوم غضب" في جامعة بيرزيت	36.
24	المقدسيون ينتظرون ستة شهور للحصول على جواز سفر	37.
24	"مجموعة العمل": 471 فلسطينية قضين ضحايا منذ بداية الأزمة السورية	38.
24	مجموعة العمل: 105 فلسطينيات معتقلات في سجون الأمن والمخابرات السورية	39.
25	المركز العربي لتطوير الإعلام: منشور تحريضي إسرائيلي ضد الفلسطينيين كل 71 ثانية	40.
25	الفلسطينيون يحيون "يوم الأرض": الآلاف يعتصمون في الخيام "تأكيداً لحق العودة"	41.
26	جمعية إسرائيلية ترصد وتوثق تأثير الإغلاق الإسرائيلي على النساء في غزة	42.
<u>مصر:</u>		
27	الوفد الأمني المصري يغادر غزة بعد سلسلة لقاءات	43.
<u>الأردن:</u>		
27	"رويترز": غاز إسرائيلي إلى شركة الكهرباء الأردنية	44.
<u>لبنان:</u>		
28	"يونيفيل": "إسرائيل" ولبنان لا ترغبان في الحرب	45.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
28	صحيفة عبرية: السعودية اقترحت على "إسرائيل" جعل الحرم القدسي الشريف منطقة دولية	46.
29	أبو الغيظ يدعو العالم لدعم رؤية أبو مازن لإحلال السلام	47.
30	الجامعة العربية تطالب غواتيمالا بالتراجع عن نقل سفارتها للقدس	48.
31	الجيش السوري يمهد إعلامياً لاقتحام مخيم اليرموك جنوبي دمشق	49.
<u>دولي:</u>		
31	ألمانيا تطالب بتجنيد الأونروا انهياراً مالياً	50.
32	اليابان تتبرع بمبلغ 23.5 مليون دولار للأونروا	51.
33	"نيويورك تايمز": جزء من موقع سفارة واشنطن "المؤقت" في القدس "أرض محتلة"	52.

33	هايلي: الولايات المتحدة قلقة على مصير "إسرائيل" جراء التهديدات الإيرانية
34	ضباط أمريكيون: الولايات المتحدة ملتزمة بإرسال قوات للقتال مع "إسرائيل" في أي نزاع مستقبلي
35	جامعة أمريكية تطلب من أكاديمي توقيع عقد يمنع من انتقاد "إسرائيل"
35	الرئيس البولندي يطلب الصفح من يهود طردوا في 1968
36	موغريني: قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس كان مفاجئاً
<b>حوارات ومقالات</b>	
36	58. أين القدس في الزمجرة النارية العربية؟... عبد الستار قاسم
38	59. حماس في زحمة الاستقطاب الإقليمي العربي... عدنان أبو عامر
41	60. مؤتمر "إيباك" في واشنطن.. قوة فوق قوة... أسامة أبو ارشيد
43	61. لماذا يرفض عباس "صفقة القرن"؟... حافظ البرغوثي
45	62. تحذيرات إسرائيلية من "الدولة الواحدة"!... د. أسعد عبد الرحمن
47	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. "الشروق" المصرية: عواصم عربية تنصح السلطة الفلسطينية بقبول "صفقة القرن"

القاهرة: عماد الدين حسين ومحمد خيال: علمت الشروق، أن عواصم عربية فاعلة نصحت الرئيس محمود عباس بأن يقبل ما هو مطروح عليه هذه الأيام، في إطار ما يسمى بصفقة القرن، حتى لا يندم الفلسطينيون لاحقاً على ما يعتبرونه اليوم قليل جداً، مقارنة بما كان مطروحاً عليهم قبل سنوات وقال دبلوماسي عربي بارز في القاهرة للشروق، إن عاصمة عربية فاعلة نقلت إلى الرئيس عباس تصوراً مفاده أن القراءة الواقعية تحتم على الطرف العربي والفلسطيني القبول ما هو متاح. وأبلغ مسؤولو هذه الدولة أبو مازن بأنه لا يمكن مقاومة التشدد الإسرائيلي في قضايا معينة مثل الحدود مع الأردن، حيث تصر تل أبيب على وجود قوات إسرائيلية فاصلة بين الحدود الأردنية والفلسطينية، خوفاً من دخول تنظيمات متطرفة يمكنها التواجد على أطراف الجليل أو القدس، وذلك حسب النص الذي وصل إلى العاصمة العربية، التي أبدت تفهماً لهذا المطلب الإسرائيلي.

وقال المصدر إن الحكمة تقتضي قبول أقصى ما هو متاح من تسوية الآن، والتعامل بمنطق "خذ وفاوض"، حتى لا نتفاجأ بعد سنوات قليلة بأن "وحش الاستيطان" قد التهم كل الأراضي الفلسطينية. وأضاف المصدر أن أبو مازن ابلغ بعض القادة العرب الذين التقاهم مؤخراً تواصل معهم هاتفياً، انه

يخشى من اتهامه بالخيانة والتفريط إذا قبل ما هو معروض عليه إسرائيلياً، لكن هؤلاء القادة قال انه ينبغي تهيئة الرأي العام العربي للمرحلة الجديدة بعيداً عن اتهامات التخوين. ويرجح المصدر العربي أن تعلن الولايات المتحدة خلال الأسابيع القليلة المقبلة العناصر الأساسية لصفقة القرن، مضيفاً أن رسائل أمريكية وصلت لعواصم عربية من واشنطن، بان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كان في إطار إقناع إسرائيل، خصوصاً الجناح المتشدد فيها، بقبول تقديم التنازلات اللاحقة أو المحتملة للفلسطينيين. لكن المصدر قال إن العاصمة العربية المعنية أكدت على ضرورة أن أي حل لن يتضمن التنازل عن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

كما كشفت أيضاً أنه لم يتم الحديث عن تبادل للأراضي بين مصر وإسرائيل. في نفس السياق قال مصدر قيادي بارز بحركة حماس شارك في لقاءات وفد الحركة بالقاهرة خلال الأيام الماضية، إن كبار المسؤولين المصريين أكدوا بشكل لا يحتمل اللبس، بأن مصر لن تقبل بأي تسوية للقضية الفلسطينية تكون أقل من إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس على حد تعبير المصدر، الذي أضاف "أن كبار المسؤولين المصريين أكدوا أيضاً تمسكهم بحق عودة اللاجئين". ولفت، القيادي البارز بالحركة، إلى أن الجانب المصري قال بشكل واضح خلال اللقاءات التي شهدتها القاهرة على مدى 21 يوماً، إنه يرفض أي مقترح لتوطين الفلسطينيين في سيناء تحت أي مسمى.

الشروق، القاهرة، 2018/3/8

## ٢. عباس: لا خيار أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى العيش بدولتين متجاورتين

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اليوم الخميس إنه لا خيار أمام الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي "سوى العيش في دولتين متجاورتين". وشدد الرئيس خلال استقباله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد إدارة منتدى الزيتونة الإسرائيلي، الذي يضم العديد من مشاهير الأدباء والكتاب والفنانين وأساتذة الجامعات العرب واليهود، على أنه في حال اتفق الفلسطينيون والإسرائيليون فإن ذلك "سيشكل نموذجاً يحظى بالاحترام". وحث الرئيس نظيره الإسرائيلي رؤوفين ريفلين على أن "يلعب دوراً إيجابياً" في سبيل تحقيق السلام

وأشار عباس إلى أن مبادرة التواصل بدأت منذ سبعينات القرن الماضي بحثاً عن لغة مشتركة. وتحدث البروفيسور موكيد، عن رؤية المنتدى للسلام المبنية على حل الدولتين، دولة فلسطين على حدود العام 1976، والقدس الشرقية عاصمة لها، على أن تكون القدس الغربية عاصمة لإسرائيل،

وأن تكون المدينة بشقيها مفتوحة للجميع. وطالب موكيد باسم منتدى الزيتون، بعقد مؤتمر دولي يشكل وسيطا نزيها وعادلا لرعاية عملية السلام، خاصة بعد تصريحات الرئيس ترمب، التي أخرجت الحكومة الأميركية من دائرة الوسيط النزيه.

الأيام، رام الله، 2018/3/8

### ٣. "شؤون المفاوضات" تنشر وثيقة بعنوان: "منظومة الاحتلال الاستعماري والأسرى الفلسطينيين"

رام الله: أصدرت دائرة شؤون المفاوضات، اليوم الخميس، وثيقة حول الأسرى وما يثار عن رواتبهم ورواتب أسرهم وفقا للقانون الدولي ومقارنة لما تقوم به إسرائيل، بعنوان: "منظومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي والأسرى الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

### ٤. "الأيام": المجلس الوطني الفلسطيني سينتخب قيادات جديدة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال مسؤولون فلسطينيون لـ"الأيام": إن المجلس الوطني الفلسطيني سينتخب في دورته المقبلة قيادات جديدة لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسيحدد السياسات الفلسطينية في ضوء انغلاق أفق العملية السياسية؛ بسبب التعنت الإسرائيلي والانحياز الأميركي السافر لإسرائيل.

وأكد المسؤولون أن حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" غير مدعوتين للدورة المقبلة من أعمال المجلس الوطني؛ بعد رفضهما المتكرر للمشاركة في الاجتماعات القيادية الفلسطينية وآخرها المجلس المركزي الفلسطيني، ومحاولتهما وضع الشروط من أجل انعقاد الاجتماعات القيادية.

وقالت مصادر مطلعة لـ"الأيام": إنه من المتوقع خروج 8 على الأقل من أعضاء اللجنة التنفيذية ودخول شخصيات غالبيتها من حركة "فتح" وأخرى مستقلة إلى عضوية اللجنة التنفيذية، بما في ذلك مكان المرحوم غسان الشكعة.

وتضم اللجنة التنفيذية في عضويتها 18 عضواً، من بينهم رئيس اللجنة الرئيس محمود عباس، وتعتبر الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقدّر عضوا اللجنة: أحمد مجدلاني وواصل أبو يوسف، لـ"الأيام" عدد أعضاء المجلس الوطني بنحو 800 شخص من داخل الأراضي الفلسطينية والشتات، وأن الدورة القادمة المقررة في الثلاثين من شهر نيسان المقبل هي الأولى منذ الدورة الاستثنائية التي عقدت في رام الله عام 2009.

وقال مجدلاني: "لانعقاد المجلس أهمية سياسية كبيرة في مراجعة وتقييم الوضع السياسي واعتماد آلية للتحرك السياسي في مواجهة التحديات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى المدينة، ووصول عملية السلام إلى طريق مسدود بالكامل بعد هذا القرار وفي ضوء التعنت الإسرائيلي".

وأضاف: "الجانب السياسي مسألة في غاية الأهمية حتى نوحّد الموقف الفلسطيني كلياً في إطار المنظمة على أساس برنامج سياسي نواجه فيه متطلبات وتحديات المرحلة القادمة". وتابع مجدلاني: "أيضاً هناك أهمية كبيرة لتجديد هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وتجديد العضوية فيها باختيار لجنة تنفيذية جديدة واختيار رئاسة مجلس وطني واللجان المختلفة للمجلس الوطني الفلسطيني".

ومن جهته، قال أبو يوسف لـ"الأيام": "المجلس سيجتمع في رام الله وسيضع استراتيجية فلسطينية جامعة لحماية المشروع الفلسطيني وحماية ثوابت منظمة التحرير الفلسطينية المتمثلة بحماية حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، ورفض القرار الأميركي الذي يحاول المساس بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية أو المساس بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف أبو يوسف: "ستجرى انتخابات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتخابات للمجلس المركزي وتفعيل مؤسسات ودوائر منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

وأكد أبو يوسف أن "حماس" و"الجهاد" ليستا مدعوتين للمجلس، وقال: "لدى حماس أعضاء في المجلس التشريعي هم أعضاء طبيعيون في المجلس الوطني، والسؤال هو: هل توافق حماس على المشاركة في اجتماع للمجلس الوطني أم لا؟ هي والجهاد ترفضان، ومؤخراً رفضتا المشاركة في اجتماع المركزي الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2018/3/9

#### ٥. نائب عن حماس: ممارسات أجهزة السلطة بالضفة لا يمكن السكوت عنها

أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس فتحي القرعاوي، أن اعتقال عناصر جهاز المخابرات الفلسطينية للأسير المحرر حكمت عودة أمس الأربعاء، والاعتداء عليه حتى الإغماء أمام إخوته وأهله؛ أمر لا يقل بشاعة عن ممارسات الاحتلال بحق شعبنا. وقال القرعاوي

في تصريح صحفي، إن اعتقال أجهزة السلطة للمحررين والشرفاء والاعتداء عليهم وزجهم في السجون وتعذيبهم أصبح أمراً لا يمكن السكوت عنه.

موقع حركة حماس، 2018/3/8

#### ٦. منصور: بعثة فلسطين في الأمم المتحدة تُعدّ لتقديم مشروع قرار ثلاثي الأبعاد إلى مجلس الأمن

رام الله - محمد يونس: تُعد بعثة فلسطين في الأمم المتحدة لتقديم مشروع قرار ثلاثي الأبعاد إلى مجلس الأمن يتضمن طلب العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنفيذ القرار الرقم 2334 الخاص بوقف الاستيطان. وقال رئيس البعثة السفير رياض منصور إن اللجنة المشكّلة من مجلس السفراء العرب، تُجري لقاءات ومشاورات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، لاستطلاع مواقفها من التصويت لمصلحة مشروع القرار. وأضافت أن القيادة الفلسطينية ستحدد موعد تقديم مشروع القرار بالتنسيق والتعاون مع مجلس السفراء العرب، علماً أن من المتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار. لكن الجانب الفلسطيني يرى أن حصوله على غالبية أصوات أعضاء المجلس، يُشكل نصرة للحقوق الفلسطينية. وأوضح مسؤولون فلسطينيون أن حصول مشروع القرار على غالبية كبيرة، يُمهّد الطريق أمام الدبلوماسية الفلسطينية لمطالبة الدول الأعضاء بالاعتراف بدولة فلسطين بصورة فردية. وأشار منصور إلى أن الأمم المتحدة تعكف على عقد مؤتمر دولي منتصف الشهر الجاري للبحث في الوضع المالي لـ «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) في ضوء القرار الأميركي وقف تمويل عمليات الوكالة.

الحياة، لندن، 2018/3/9

#### ٧. المالكي: فشل العرب في تطبيق قراراتهم شجع واشنطن على نهجها الحالي

رام الله- كفاح زيون: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن فشل الدول العربية في اعتماد قراراتها وتطبيقها هو الذي شجع الولايات المتحدة على نهجها الحالي، مضيفاً في تصريحات بثتها الوكالة الرسمية: «إن فشلنا (الدول العربية) في اعتماد قراراتنا التي اتخذت على مدار سنوات طويلة ماضية هو الذي شجع الولايات المتحدة على التمادي في نهجها الخاطئ، وقرارها الباطل بشأن القدس، وهو الذي شجع أيضاً دولة صغيرة، مثل غواتيمالا، على أن تقرر نقل سفارتها للقدس».

ونقل المالكي عن وزيرة خارجية غواتيمالا أنها لن تقبل بأي محاولات ضغط من أي دولة عربية، مفسراً ذلك بأن الدول العربية «لا تملك أي إمكانيات للضغط على غواتيمالا». وقال المالكي: «إن هذه الجراً من قبل غواتيمالا تأتي فقط بعد قراءتها للمواقف العربية غير القادرة على حمل تلك القرارات التي اتخذت على مدار سنوات طويلة. وإذا كنا نحن عاجزين عن حمل مثل تلك القرارات، فكيف نستطيع أن نمنع غواتيمالا أو غيرها من اتخاذ مثل تلك الخطوة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/9

#### ٨. مصادر لـ"الشرق الأوسط": عباس لم يجد الدعم الكافي من دول العالم لتأييد مواقفه

قالت مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني لم يجد الدعم الكافي والقوي من دول العالم، وأضافت: «البعض يميل إلى عدم مواجهة الولايات المتحدة، والبعض يضغط باتجاه التعاطي مع القرار الأميركي، باعتبار أن الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد القادر على تحقيق اتفاق، ولأن المفاوضات هي وحدها القادرة على حسم مصير القدس».

وقد رفض عباس الموقف الأميركي من القدس، وكل الضغوط اللاحقة عليه، واقترح بدلاً من ذلك خطة سلام فلسطينية، تقوم على عقد مؤتمر دولي حتى منتصف العام الحالي، تتبثق عنه آلية دولية متعددة الأطراف مرجعيتها مبادرة السلام العربية، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، وتجميد القرار الأميركي بشأن القدس. لكن الخطة لم تلقَ أيضاً الدعم الذي كان يأمله عباس، أي ترجمة فورية على الأرض.

وأقر وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، بأن الخطة الفلسطينية ما زالت مجرد اقتراح، وقال إن «فكرة انعقاد المؤتمر ما زالت اقتراحاً، لكننا نحاول أن نشكل أكبر ائتلاف واسع من قبل كثير من الدول التي تتبنى مثل تلك المواقف».

وأضاف: «إنه بمجرد تبني الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ودول عدم الانحياز، لعقد المؤتمر، حيث تحدثنا أيضاً أمام وزراء الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن، وعندما نشعر أنه أصبح هناك إجماع إقليمي ودولي حول هذه الأفكار وقبولها، سنبدأ بالتحرك على صعيد مكان وتاريخ انعقاده».

وتابع: «عندما نتحدث عن مؤتمر دولي، نريد أن يحضره أكبر عدد ممكن، لنضمن نتائجه ومخرجاته»، وأردف: «عندما تستكمل جهودنا الفردية ضمن مجموعات عربية، نستطيع أن نستخلص تلك المخرجات، خصوصاً عندما يكون لدينا عدد كبير من الدول الجاهزة لكي تعمل معنا، وتحضر المؤتمر، وتتبنى مثل هذه الأفكار، وتحمل مسؤولية تشكيل المرجعية متعددة الأطراف؛ حينها سنتحدث عن موعد انعقاده».

وأمام هذه الحياد الكبير، تبقى خيارات عباس شبه معدومة، بالنظر إلى أنه لا يفكر بتغيير حلفائه أو الانقلاب على العملية السياسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/9

#### ٩. عريقات يلتقي وفداً دولياً: "إسرائيل" تفرض نظام العبودية على العمال الفلسطينيين

(وكالات): التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات أمس الخميس، فرانك هاجمان، نائب المدير الإقليمي لمنظمة العمل الدولية والوفد المرافق له، في دائرة شؤون المفاوضات.

وأكد عريقات أن «إسرائيل» تفرض نظام العبودية على العمال الفلسطينيين، والذي يتوافق ونظام الفصل العنصري «أبارتايد» الذي تفرضه على الأرض. وشدد عريقات أن حل جميع القضايا الاقتصادية تكمن في إيجاد حل سياسي عادل وشامل يفضي إلى إنهاء الاحتلال، وتجسيد سيادة دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2018/3/9

#### ١٠. عريقات: حماس تواصل رفض الشراكة السياسية

القدس: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن حركة حماس تواصل رفض الشراكة السياسية، وتصر على البقاء كسلطة موازية من خلال موقفها الراض للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني المقررة اواخر نيسان المقبل. وأضاف عريقات في حديث لصوت فلسطين، يوم الخميس، إن حماس والجهاد الإسلامي كانتا قد دعيتا خطياً، قبل عام وقبل عامين، من قبل رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، للمشاركة بالاجتماعات التحضيرية لعقد الوطني إلا أنهما امتنعتا عن الحضور. ورأى عريقات أن حركة حماس تحرف الكلام عن مواضعه، وتبدأ بتخريب الأمور قبل أن تبدأ، لأنها لا تؤمن بالشراكة السياسية وإنما تريد تعدد السلطات. وأوضح أن الشراكة شيء وتعدد السلطات الذي تصر عليه حماس شيء آخر، مضيفا أن حماس تريد سلطة موازية ما يعني تعطيل قيام الدولة الفلسطينية، متسائلا: "من دون وحدة جغرافية للدولة وغزة والقدس كيف يمكن أن نواجه مشروع تصفية القضية الفلسطينية الذي تقوده إدارة ترمب؟".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

## ١١. "صفقة القرن": منطقة خدمات ومطار وميناء على أراضي مصرية

القاهرة: كشفت مصادر بارزة في حركة فتح ما تقول إنها تفاصيل وصلتها بشأن تصفية القضية الفلسطينية تحت شعار "صفقة القرن" التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتنازل موافقة من بعض الدول العربية. وقالت المصادر إن هناك خلطاً كبيراً بشأن الحديث المتعلق بالصفقة وتبني الأطراف الإقليمية والعربية لها، مؤكدة أنّ الصفقة لها جدول زمني ممتد على أكثر من 30 عاماً، يبدأ بمراحل تمهيدية، لا تضع الأطراف كافة ذات الصلة في مأزق أمام شعوبها، وأنصارها. وأكدت المصادر لـ"العربي الجديد"، أنّ التصور الإسرائيلي، الذي تتبناه أميركا لتسوية القضية الفلسطينية، ويسعى لإقامة دولة مقطّعة الأوصال بحدود تدريجية، يشتمل على إقامة ميناء بحري على ساحل رفح المصرية في المنطقة المتاخمة للحدود مع قطاع غزة، وكذلك إنشاء مطار في المنطقة ذاتها.

وأضافت المصادر أنّ التصور الذي طُرح على دوائر ضيقة، يبدأ عبر تأسيس منطقة تجارة حرة على الحدود بين قطاع غزة ومصر، تتم توسعتها تدريجياً عبر المنطقة العازلة التي قطعت مصر شوطاً كبيراً في توسعتها منذ نحو عامين، لتصل لعمق يقترب من 4 كيلومترات داخل الأراضي المصرية في شمال سيناء بطول الشريط الحدودي.

ولفتت المصادر إلى أنّ التصور يتضمّن أيضاً إقامة منطقة خدمات لقطاع غزة على الأراضي المصرية، مثل إنشاء محطة كهرباء عملاقة، وخزانات وقود، بتمويل إماراتي سعودي، على أن يتم إيجاد صيغة لإدارة تلك المشروعات المتمثلة في المطار والميناء، ومنطقة الخدمات، بإشراف دولي، ثمّ يتم نقل تبعيتها وإدخالها تدريجياً ضمن حدود دولة فلسطينية، وفقاً للصيغة المتواجدة في "صفقة القرن". إلا أن ذلك كله سيكون على مدار أعوام ليست بالقليلة، بحسب ما أكّدت المصادر.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/9

## ١٢. منظمة التحرير: اتفقنا مع الأونروا على تسهيل وصول المساعدات للاجئين الفلسطينيين في

سورية

القدس: قال مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، إنه تم مع الأونروا على عدم إلزام اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يملكون أوراق ثبوتية لتقديمها، والاكتفاء بالتبليغ الشفوي عن أماكن سكنهم لأخذ المساعدة العينية. وجاء القرار باتفاق بين الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، والدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد قرار الأونروا

بتحديث بيانات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا لتوزيع المساعدات العينية وطلب أوراق السكن والعناوين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

### ١٣. رئيس سلطة الطاقة ينفي تلقي أي مبادرة قطرية لحل أزمة كهرباء غزة

القدس: نفى رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم تلقي أي مبادرة من الجانب القطري لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وقال ملحم في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الخميس، إن سلطة الطاقة لم تتسلم أي مقترح مكتوب أو شفوي بهذا الخصوص. وأكد وجود وعود من الجانب المصري بزيادة القدرة المغذية للقطاع، كما أن هناك اتصالات ستجري مع الجانب المصري لوضع الخطط وتنفيذ هذا المشروع.

وقال ملحم إن سلطة الطاقة تعمل حالياً مع الدول المانحة من أجل توفير التمويل اللازم لتمويل الخطة التطويرية لقطاع غزة 2018-2023، بما يشمل تحسين كفاءة إنتاج الطاقة من محطة التوليد وتطوير ورفع الطاقة الموردة من الجانب المصري، وتطوير وتوسيع الربط مع الجانب الإسرائيلي إضافة إلى مشاريع الطاقة المتجددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

### ١٤. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون

القدس المحتلة: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عصر الخميس عن النائب المقدسي عن حركة حماس أحمد عطون من سجن النقب المحتل بعد إرضائه 11 شهراً رهن الاعتقال الإداري، ليصبح مجمل أسره في السجون 13 عاماً. واعتقلت قوات الاحتلال النائب عطون (52 عاماً) في 12 أبريل 2017، من منزله في مدينة البيرة وفتشته وحطمت محتوياته وحققت معه بشكل ميداني، ولاحقاً قررت محكمة الاحتلال اعتقاله ونقله إلى سجن "مجدو" المركزي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/8

### ١٥. الرشق: دعوة المجلس الوطني دون "حماس والجهاد" ضربة للمصالحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق يوم الخميس، إن دعوة المجلس الوطني للانعقاد بتشكيلته الحالية، دون مشاركة حماس والجهاد، تكريس لحالة الانفراد وضربة لجهود المصالحة وتكريس للانقسام". وأضاف الرشق في تصريحات له عبر موقع "تويتر"، أن هذه الخطوة

تجاوز لنتائج ومقررات اللجنة التحضيرية للمنظمة في بيروت، ومن شأنها إعادة إنتاج مجلس هزيل فاقد للشرعية".

وأشار إلى أنّ الخطوة تقويت الفرصة لانتخاب مجلس جديد يمثل الجميع، ويكون قادرا على مواجهة "صفقة القرن" ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/8

### ١٦. "الجهاد": اجتماعات المجلس الوطني بلا قيمة ونتائج حقيقية وتجري وفق رؤية أحادية

أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن الدعوة لعقد اجتماع المجلس الوطني غير مقبولة لسببين: أولها أن هذه الاجتماعات بلا قيمة ونتائج حقيقية، والثاني أنها تجري وفق رؤية أحادية دون توافق. وقال داود شهاب في تصريح صحفي له، إن "التجربة تدل على أن هذه الاجتماعات بلا قيمة، إذ انعقد المجلس المركزي قبل فترة وجيزة، ورغم ضعف توصياته إلا أن السلطة لم تنفذها، وضربتها بعرض الحائط، فيما يجري التنسيق الأمني على قدم وساق". وأشار إلى أن "هذه الاجتماعات تجري وفق رؤية أحادية دون توافق وبعيدة عن الإجماع الوطني؛ ما يجعلها تفتقد الشرعية الحقيقية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/8

### ١٧. مزهر: قرار الشعبى عدم حضور جلسة "الوطني" لا يعنى الخروج من منظمة التحرير

غزة - أشرف الهور: قال مسؤول كبير في الجبهة الشعبى لتحرير فلسطين لـ "القدس العربي"، إن تنظيمه قرر عدم المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني المقرر عقده يوم 30 أبريل/ نيسان المقبل، وهو ما يعنى غياب الفصيل الثاني في المنظمة، عن انتخابات القيادة الجديدة للشعب الفلسطيني، لكنه أكد في الوقت ذاته أن الجبهة لن تغادر بهذا القرار منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف جميل مزهر عضو المكتب السياسى للشعبى أن تنظيمه طالب في اجتماع اللجنة التنفيذية الذى عقد أول من أمس، وجرى خلاله تحديد موعد عقد المجلس الوطني، بضرورة عدم الذهاب لعقد المجلس الوطني، دون وجود توافق وطنى كامل. ودعا لاستمرار عمل اللجنة التحضيرية، الخاصة بعقد المجلس، وأن تضع هذه اللجنة الترتيبات التى تضمن مشاركة الكل الفلسطينى. وسألت "القدس العربي" مزهر إن كان تنظيمه سيشارك في تلك الجلسة للمجلس الوطني، بعد إقرارها من قبل اللجنة التنفيذية، فأكد أن تنظيمه "لن يشارك في مجلس وطنى بهذا التشكيل"، واعتبر عقد المجلس الوطني بالصورة الحالية "مخالفة وانقلاباً" على القرارات الوطنية.

وأوضح أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الحالية "فقدت شرعيتها منذ سنوات طويلة"، لافتاً إلى أن المجلس الوطني لم يعقد منذ أكثر من 20 عاماً، مطالباً بتنفيذ مخرجات اللجنة التحضيرية التي اجتمعت سابقاً في العاصمة اللبنانية بيروت لـ "تكون أمام مؤسسات تمثيلية تشريعية تجسد الوحدة الوطنية الحقيقية لكل الأطياف الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 9/3/2018

### ١٨. إطلاق نار باتجاه موقع عسكري للاحتلال جنوبي نابلس

نابلس: تعرض موقع عسكري إسرائيلي إلى الجنوب من مدينة نابلس الليلة، لإطلاق نار دون وقوع إصابات في صفوف الجنود. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن مسلحين فتحوا النار باتجاه معسكر حوارة ولأذوا بالفرار في حين تضررت نوافذ أحد الأبراج العسكرية جراء النيران. وأفادت مصادر عبرية أن مسلحين أطلقوا النار من سيارة مسرعة، فيما هربت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى المكان وشرعت بأعمال التمشيط. وأغلقت قوات الاحتلال في أعقاب ذلك حاجز حوارة وشددت من إجراءاتها في محيط نابلس من جميع محاورها.

فلسطين أون لاين، 8/3/2018

### ١٩. حماس تدين اشتباكات مخيم شاتيلا

بيروت: أدان المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيروت، أبو خليل قاسم، الاشتباكات التي وقعت في مخيم شاتيلا بالعاصمة اللبنانية بيروت، مساء أمس، والتي أسفرت عن مقتل شاب وإصابة آخرين. وكانت الفصائل الفلسطينية قد عقدت اجتماعاً عاجلاً في مقر حركة حماس في مخيم شاتيلا لبحث تطورات الإشكال الذي وقع وسبل حله. وعقب انتهاء الاجتماع، أصدرت الفصائل الفلسطينية بياناً مشتركاً أكدت فيه على تشكيل لجنة تحقيق من الفصائل والفعاليات للبحث في خلفية الحادث، على أن يتم تسليم المتورطين إلى الجهات الأمنية المختصة. وأكدت الفصائل، في بيانها، على تسيير قوة أمنية من الفصائل كافة باستثناء الفصيلين المشاركين في إشكال أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 8/3/2018

## ٢٠. نتنياهو يحدد ملامح الحل مع الفلسطينيين: حكم ذاتي على أجزاء من الضفة

عبد الرؤوف أرناؤوط: حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معالم الحل الذي يقترحه مع الفلسطينيين وهو حكم ذاتي على أجزاء من الضفة الغربية على أن تمتلك إسرائيل المسؤولية الأمنية الشاملة عن المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن.

واعتبر نتنياهو أن السلام مع العرب سيقود إلى سلام مع الفلسطينيين وقال، "لقد تعودنا في الماضي على الافتراض بأن صناعة السلام مع الفلسطينيين ستؤدي إلى تطبيع العلاقات مع العالم العربي، إلا أنني أعتقد بأن العكس قد يكون صحيحاً، فتطبيع العلاقات مع العالم العربي من شأنه أن يحدث تغييراً على الموقف الفلسطيني".

وكان نتنياهو أوضح ملامح الحل الذي يقترحه في كلمة ألقاها، أمس، في النادي الاقتصادي في واشنطن وأرسل مكتبه نسخة عنها لـ"الأيام".

وقال نتنياهو في نص كلمته، "أعتقد بأن غالبية الإسرائيليين يفضلون وضعاً يسمح لنا بالانفصال عن الفلسطينيين. لا أريد الفلسطينيين مواطنين في إسرائيل ولا أريدهم أن يخضعوا لإسرائيل، ولذا أريد حلاً يمنحهم كافة الصلاحيات التي يحتاجونها لتحقيق حكم ذاتي ولكن أياً من هذه الصلاحيات لا يجب أن تشكل تهديداً لنا".

وأضاف، "المنطقة الواقعة غرب الأردن، والتي تشمل المناطق الفلسطينية، ستخضع لسيطرة إسرائيل من الناحية العسكرية، إن الأمن والمسؤولية الأمنية الشاملة ستكون بيد إسرائيل".

وتابع نتنياهو، "أريد أن أعطيكم مثلاً، عندما تأتون إلى إسرائيل جواً فإنكم تصلون إلى مطار بن غوريون، تجتازون البحر المتوسط قبل الهبوط في بن غوريون، هذا يستغرق حوالي 45 ثانية، إن مطار بن غوريون يبعد عن الضفة الغربية بمسافة 10 ثوانٍ، وبالتالي فمن البديهي أنه لو افترضنا أن المجال الجوي الإسرائيلي ينتهي هناك، أي في مطار غوريون، يعني ذلك أننا أموات، إننا بحاجة إلى مجال جوي أوسع يشمل المنطقة الفلسطينية".

وأشار نتنياهو إلى أن "الأمر ذاته الذي ينطبق على ما يجري جواً ينطبق كذلك على ما يجري على الأرض وكما يتضح على وقع الأنفاق الإرهابية تحت الأرض أيضاً، فيجب أن تملك إسرائيل المسؤولية الشاملة عن المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن. هل يتعارض ذلك مع السيادة الكاملة؟ لا أعرف ولكننا نحتاجه لكي نعيش، وفي هذه المنطقة، أي الشرق الأوسط، المليئة بالدول الفاشلة والدول المنهارة، من الأهمية بمكان أن تكون إسرائيل السلطة المسؤولة عن الأمن، وإلا فسينهار الجميع وسينهار الفلسطينيون أيضاً".

وقال، "كل منطقة تركناها عسكرياً، دخلها الإسلام المتطرف ليملاً الفراغ، خرجنا من لبنان فدخلتها إيران بواسطة (حزب الله)، وخرجنا من غزة فدخلتها إيران مباشرةً مع (حماس)، وإذا ما خرجنا من الضفة الغربية عسكرياً، أو معظم تلك المنطقة كما يطرح البعض من خلال خطط السلام المختلفة، فسنواجه إما دخول (حماس) التي تمثل إيران أو دخول (داعش) - وذلك سيعدّ بمثابة كارثة للسلام". وأضاف ننتياهو، "إن الناس باتوا مقتنعين أكثر فأكثر بأن الفلسطينيين يريدون الدولة التي تحل محل إسرائيل، إن ذلك ليس بسلام حقيقي. إننا معنيون بسلام حقيقي وليس بسلام مزيف" واعتبر ننتياهو أنه "بدأ يلوح في الأفق بصيص أمل جديد لم أشاهد مثله قط وهو لا يتعلق بالفلسطينيين وإنما بالعالم العربي"، وقال، "نظراً لتصاعد الخطر الإيراني المتزايد باستمرار، أعتقد بأن كل الدول العربية تقريباً لم تعد تعتبر إسرائيل عدواً بل حليفاً محورياً في التصدي للإسلام المتطرف"، وأضاف، "أما الأمر الثاني الذي يلاحظه العرب هو أننا موحدون في السعي لصد أكبر نظام إسلامي متطرف ألا هو إيران".

وتابع ننتياهو، "هكذا أصبحت النعمة نعمة، بحيث تتمثل تلك النعمة بالعلاقات الاستثنائية التي تربطنا وأعتقد بأنه في نهاية المطاف ربما سنستطيع تغيير الوضع، لا أعتقد بأن ذلك سيحدث الآن، ولكنني لا أستبعد حدوثه لاحقاً".

الأيام، رام الله، 2018/3/8

## ٢١. ننتياهو يتحدى الأمم المتحدة ويفتح معرضاً عن القدس في مقرها وسط حضور بائس

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، الخميس، معرضاً في مقر الأمم المتحدة حول القدس تحت عنوان "القدس.. 3000 سنة من الوجود اليهودي.. معرض أثري"، والذي نظّمته البعثة الإسرائيلية لدى المنظمة. وحضر الافتتاح السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون، ووزير حماية البيئة والقدس والتراث زئيف إلكين. ويضم المعرض صوراً ولوحات وأشربة ووثائق وقطعا أثرية تدعي ارتباط المدينة باليهود وتحاول تقديم دليل أثري حول ارتباطهم التاريخي بالقدس عبر الاكتشافات الأثرية المعروضة.

وفي كلمة قصيرة أمام جمهور صغير جداً معظمهم من الصحافيين ورجال الأمن، قال ننتياهو: "هناك تاريخ طويل نعتز به نحن وأصدقاء الشعب اليهودي وأصدقاء الحقيقة والذي ينكره أولئك الذين يسعون إلى محو تاريخ شعبنا، وعلاقتنا بأرضنا وبعاصمتنا الأبدية القدس. هذا المعرض يبرز هذه الحقيقة. ورأيت لافتة على المدخل هناك تقول إن هذا المعرض لا يمثل الأمم المتحدة. وبالطبع لا

يمثل الأمم المتحدة، لأنه يمثل الحقيقة. وسوف نستمر في قول الحقيقة في كل مكان بما في ذلك في الأمم المتحدة”.

واعتبر نتنهاو أن تنظيم المعرض لم يكن ممكنا قبل عشر سنوات وأنه لن يكون ضروريا بعد عشر سنوات من الآن، قائلا إن “إسرائيل تغير العالم”.

القدس العربي، لندن، 2018/3/8

## ٢٢. شكيد تقدم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية

محمد وتد: أعلنت وزيرة العدل، أيليت شكيد، عن تقديم مشروع قانون يقضي بإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية.

وحسب الموقع الإلكتروني "والا"، فإن الوزيرة شكيد تعزم يوم الأحد القادم، تقديم مشروع قانون إلى اللجنة الوزارية للتشريعات، ويقضي مشروع القانون الذي بادر إليه عضو الكنيست من حركة "شاس" يوأب بن تسور، إعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية، والإبقاء على مكانتهم كطلاب يدرسون "التوراة".

عرب 48، 2018/3/8

## ٢٣. "القائمة المشتركة": قانون سحب الإقامة أكبر جريمة تطهير عرقي بحق أبناء شعبنا

تل أبيب: هاجم النواب العرب في الكنيست الأكثرية اليمينية، على إقرارها مشروع قانون يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية وسكان إسرائيليين آخرين، بحجة «التورط بالإرهاب أو انتهاك الولاء لدولة إسرائيل». واعتبروا القانون واحدا من أخطر وسائل التطهير العرقي وأكدوا أنه سيستخدم لتمزيق ألوف العائلات الفلسطينية داخل إسرائيل.

وقال عضو الكنيست دوف حنين، النائب اليهودي الوحيد في «القائمة المشتركة»، إن «هذا تشريع سيئ وخطير. الآلية التي أوجدها هذا القانون هي وضع سكان القدس الشرقية أمام أسوأ شر في العالم. سكان القدس الشرقية يعيشون هناك ليس لأنهم اختاروا أن يكونوا إسرائيليين ولكن لأن هذا موطنهم. أنتم تريدون في الواقع فرض واجب الولاء على الأشخاص الذين لا يربطهم بدولة إسرائيل أي رابط من الولاء». وقال النائب جمال زحالقة، رئيس حزب التجمع والنائب في القائمة المشتركة: «هذا القانون جريمة. يجب أن يكون القانون الحقيقي هو حظر دخول الشرطة والسلطات الإسرائيلية إلى القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/9

## ٢٤. النائب فريج: تم سنُّ 30 تعديلاً للقانون إلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين منذ سنه

قال عيساوي فريج، النائب العربي في حزب «ميرتس» اليساري: «منذ عام 1967، تجري حملة لإفراغ الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية. ونرى ذلك في دخول قوات شرطة الحدود إلى الأحياء، وفي سلوك المؤسسات الحكومية وفي قوانين كهذه "مشروع قانون يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية"، ولتذهب حقوق الإنسان والقانون الدولي إلى الجحيم. لقد تم سن 30 تعديلاً للقانون منذ سنه، وكل تعديل هدفه تخفيض تعداد العرب من شرقي المدينة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/9

## ٢٥. يعلنون يتهم نتنياهو بمحاولة السيطرة على إذاعة جيش الاحتلال

صالح النعامي: اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه يعلون، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بمحاولة الهيمنة على "إذاعة الجيش"، ذات الانتشار الواسع، والتأثير على مضامين بثها بما يخدم مصالحه.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة جيش الاحتلال، صباح الخميس، قال يعلون "لقد حاول نتنياهو التأثير على محتويات برامج وبث الإذاعة لكنني أحببت ذلك"، مشيراً إلى أن "محاولة نتنياهو السيطرة على الإذاعة العسكرية، جاءت ضمن مخطط خاص يقوم على نزع الشرعية عن الجهاز القضائي وحكم القانون ووسائل الإعلام". وشدد يعلون على أن نتنياهو لم يعد قادراً على القيام بأي دور في المجال العام. وتوقع أن يدفع نتنياهو نحو إجراء انتخابات جديدة، في حال رأى أن هذا يخدم مصالحه ويقلص هامش المناورة أمام الشرطة والنيابة العامة، لمواصلة التحقيق في قضايا الفساد.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/8

## ٢٦. الشرطة الإسرائيلية: حيفتس قدم معلومات من شأنها تجريم أربعة مسؤولين بالليكود بينهم وزيران

تل أبيب: كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، عن أن نير حيفتس، الذي كان مستشاراً مقرباً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسارة، وأصبح «شاهد دولة» في التحقيقات ضدهما بجميع ملفات الفساد، لا يقدم لمحقيقي الشرطة معلومات عن نتنياهو فقط، بل يقدم معلومات أخرى من شأنها تجريم أربعة مسؤولين آخرين في حزب الليكود الحاكم، بينهم وزيران، على الأقل، في الحكومة الحالية.

وقالت المصادر: إن حيفتس طرح أسماء أربعة مسؤولين كبار في كتلة الليكود، ربطته بهم علاقات عمل في الدورتين البرلمانيتين الأخيرتين، كمتورطين بشبهات جنائية. وترتبط هذه القضايا بمشروعات في الجهاز الصحي وفي وزارة شؤون البيئة. ويشتهر بأن هذه الجهات استغلت مناصبها بشكل سيئ. والحديث يدور حول قضايا ترتبط بتنظيم الجهاز الصحي، وصفقات عقارات، وقضية تتعلق بشؤون البيئة لا تزال مطروحة على الجدول حالياً. ولم يقدم حيفتس شهادته الكاملة حتى الآن، لكن الشرطة باتت تعرف بالمعلومات. وعلم أنه جرى إبلاغ النيابة العامة والمستشار القانوني بإمكانية أن يشهد حيفتس ضد مسؤولين آخرين من الليكود. وتم منح المحققين الضوء الأخضر، لجنابة إفادات كاملة من حيفتس في هذه القضايا، وبعد أن يتم سماع إفاداته ودعمها بأدلة أخرى، سيتم تحويل المواد إلى المستشار القانوني، لكي يقرر ما إذا توجب عليه أن يفتح تحقيقاً ضد تلك الشخصيات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/9

#### ٢٧. "هآرتس": "عناق الدب".. مشروع تجسسي إسرائيلي لترهيب الفلسطينيين وتكريس الاحتلال

الناصرة: كشف في إسرائيل أمس أن حملة جمع المعلومات الشخصية عن الفلسطينيين التي يقوم بها جيشها في الضفة الغربية المحتلة تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة لمكافحة ما يسمى «الإرهاب». ونقلت صحيفة «هآرتس» عن ضباط من الجيشين النظامي والاحتياطي، أن المعلومات التي يتم جمعها بشكل عشوائي تتراكم في قاعدة بيانات تستخدم لإحباط الهجمات «الإرهابية» ومساعدة قوات الأمن في عملها.

وكانت «هآرتس» قد نشرت أول من أمس أن الجيش بدأ بجمع معلومات شخصية عن السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية كجزء مما يسمى بـ «تشبيك المنطقة». وفي إطار هذا الإجراء يقوم الجنود بدوريات ويطالبون نقاط تفتيش مؤقتة، ويطالبون الفلسطينيين الذين يمرون عبرها بملء استمارة وتقديم تفاصيلهم الشخصية - الاسم والعمر ورقم الهوية وصورة من بطاقة الهوية ورقم الهاتف ونوع السيارة ورقم لوحة الترخيص، والمكان الذي خرجوا منه ووجهتهم.

القدس العربي، لندن، 2018/3/9

## ٢٨. مناورة إسرائيلية أميركية لاعتراض صواريخ من لبنان وسورية وقطاع غزة وإيران

محمد وتد: ضمن المناورات العسكرية للجيشين الإسرائيلي والأميركي والتي تشهدها البلاد منذ مطلع الأسبوع الجاري، أجري اليوم تدريبات تحاكي تعرض البلاد لقصف صاروخي من عدة جبهات واعتراض صواريخ إيرانية تطلق على الجبهة الداخلية في ذات اللحظة. السيناريو المركزي في التدريب المشترك للجيش والمناورة العسكرية التي أطلق عليها "جنفير كوبرا 18"، يتمحور حول اعتراض الدفاعات الإسرائيلية والأميركية لكم هائل من القذائف والصواريخ التي أطلقت على البلاد من لبنان وسورية وقطاع غزة وإيران. ودخل السلاح الحربي الإسرائيلي خلال المناورة للمرحلة الأخيرة من التدريب مع قوات الدفاع الجوي للقيادة الأوروبية للجيش الأمريكي، والتي تشمل نشر أنواع مختلفة من بطاريات الدفاع في مواقع في جميع أنحاء البلاد، وخلال التدريب يتم اعتراض الصواريخ وإسقاطها. وتستمر المناورات على مدار أسبوعين وتشمل تدريبات أخرى لمواجهة القصف الصاروخي واستهداف الصواريخ بدقة عبر البطاريات ومنظومة القبة الحديدية.

عرب 48، 2018/3/8

## ٢٩. "الحريديم" يتظاهرون ضد الخدمة العسكرية

محمد وتد: جدد المئات "الحريديم" أتباع "فصيل القدس" مساء الخميس، المظاهرات والاحتجاج ضد قانون "التجنيد" وفرض الخدمة العسكرية على "الحريديم"، الذين قاموا بإغلاق الشارع الرئيسي تل أبيب-القدس، ما تسبب باختناقات مرورية. واشتبك العديد من المتظاهرين مع قوات الشرطة التي حاولت إزالة اللافتات والشعارات الراضية للتجنيد والخدمة العسكرية، وكذلك فتح الشارع الرئيسي بالقوة، حيث تم استخدام خرطوم المياه وفرق الخيالة من قوات الشرطة التي قامت بإبعاد الشرطة عن الطريق وفتحه، كما اشتبك العديد من الجنود بزيهم العسكري مع العديد من المتظاهرين "الحريديم".

عرب 48، 2018/3/8

## ٣٠. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي شاهد "منغستو" قبل دخوله غزة ولم يمنعه

فلسطين المحتلة: انتهى تحقيق إسرائيلي إلى أن جيش الاحتلال لم يمنع تسلل الإسرائيلي "أبارا منغستو" إلى قطاع غزة خلال شهر أيلول من عام 2014، وبعد أيام من نهاية العدوان عليه.

وبيّن التحقيق الذي بثته القناة "الثانية" العبرية، أن "الجنود شاهدوا منغستو قبل وصوله للحدود البحرية المحاذية لشمالى القطاع، ولم يحركوا ساكناً طوال فترة طويلة من سيره صوب الحدود". وأشار إلى أن قوة عسكرية إسرائيلية تحركت صوبه لدى وصوله إلى السياج الفاصل وأطلقوا النار في الهواء لمنعه من التسلل، لكنه لم يأبه لذلك وتسلق السياج وهم على مقربة منه. ونقلت القناة عن مسئول جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" الأسبق "يوفال ديسكين" قوله: "إن الجيش ساهم بتسلل منغستو لغزة بإهماله للحدث بالنظر للون بشرته السوداء، وأنه لو كان من ذوي البشرة الشقراء لكانت الصورة مختلفة تماماً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/8

### ٣١. المجلس الاستيطاني "ماتي بنيامين" أنفق الملايين على مشاريع غير قانونية

محمود مجادلة: أنفق المجلس الإقليمي الاستيطاني "ماتي بنيامين"، في الفترة بين عامي 2013 - 2015، ملايين الشواكل، على إنشاء بنية تحتية في البؤر الاستيطانية غير القانونية في الأراضي المصادرة الواقعة تحت سلطتها، في الضفة الغربية المحتلة. بحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" صباح الخميس.

وتشر وثائق المجلس الإقليمي الذي يضم عشرات البؤر الاستيطانية، إلى وجود اتفاقيات مع مقاولين لإنشاء بنية تحتية بالإضافة إلى مد الطرق وإقامة مباني في مواقع مختلفة، وذلك في البؤر الاستيطانية العشوائية غير القانونية "عمونا"، "إيش كودش"، "غفعات هرئيل" و"كيرم رعيم". وتم استثمار مئات الآلاف من الشواكل.

عرب 48، 2018/3/8

### ٣٢. الإذاعة العبرية: 893 حالة اعتداء جنسي في الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي

الناصرة: سجّل العام الماضي 893 حالة اعتداء جنسي في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي، بحسب ما كشفت عنه معطيات رسمية.

وذكرت الإذاعة العبرية العامة، يوم الخميس، أن ارتفاعاً قد طرأ العام الماضي على عدد الشكاوى المقدّمة من قبل مجندات ومجندين في الجيش الإسرائيلي حول تعرّضهم للتحرّش من قبل زملائهم أو ضباط كبار خلال فترة خدمتهم العسكرية.

وبلغت نسبة الشكاوى المقدّمة ضد حالات التحرّش الجنسي في الجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي 20 في المائة، مقارنة مع 18 في المائة خلال عام 2016.

وفي ضوء تصاعد الاعتداءات الجنسية في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، دشّن الجيش العام الماضي برنامجاً تعليمياً لمنع الاعتداءات الجنسية، كما أقام مركزاً لإعادة تأهيل الجنود والمجنّدين ضحايا الاعتداءات الجنسية.

قدس برس، 2018/3/8

### ٣٣. "مركز أبحاث الأمن القومي": علاقاتنا الاستراتيجية مع ألمانيا تتراجع

صالح النعامي: حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من مؤشرات تراجع التزام ألمانيا تجاه إسرائيل، منوهاً إلى أن هذه المؤشرات تدل على أن فرص بناء شراكة استراتيجية بين الجانبين باتت مهمة غير ممكنة. وحسب الدراسة، التي أعدها الباحث شمعون شطّين، فإن الاختلاف الواضح في تقدير التهديدات وأنماط مواجهتها، إلى جانب التباين في مكانة الاعتبارات القيمية، يقلص من قدرة تل أبيب على منع حدوث تدهور في العلاقات بين الجانبين. وأشارت الدراسة، التي نشرها موقع المركز مساء أول من أمس، إلى أن التحول في مواقف ألمانيا يسدل الستار على حقبة تاريخية تمتعت إسرائيل خلالها بدعم ألماني مطلق، وغير متردد، سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو في المحافل الدولية.

وعددت الدراسة بعض مظاهر السلوك التي تعكس الفتور في العلاقة بين برلين وتل أبيب، وضمنها قرار المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، تأجيل عقد اللقاء الذي يجمع الحكومتين الألمانية والإسرائيلية، وهو التقليد الذي تحافظ عليه كل عام، إلى جانب قرارها تأجيل التوقيع على صفقة بيع المزيد من الغواصات الاستراتيجية لإسرائيل بسبب سياساتها تجاه الفلسطينيين، إلى جانب تصويت ألمانيا ضد إسرائيل في المحافل الدولية، ناهيك عن التصريحات الصادرة عن عدد من المسؤولين الألمان، والتي تشكك في مستقبل العلاقة بين الدولتين. واعتبر معد الدراسة أن قرار ميركل تأجيل التوقيع على صفقة الغواصات تحديداً يدل على أن الالتزام الألماني بالحفاظ على أمن إسرائيل لم يعد مطلقاً.

وحذرت الدراسة من أن سلوك حكومة اليمين المتطرف، بقيادة بنيامين نتنياهو، لا يسهم في وقف هذا التراجع، مشيرة إلى أن سلوك إسرائيل تجاه القضية الفلسطينية يعد أحد أهم الأسباب الرئيسية لمظاهر تراجع الالتزام الألماني تجاه تل أبيب.

وشددت على أن أكثر ما عكس خيبة الأمل الألمانية، من سلوك الحكومة الإسرائيلية تجاه الصراع مع الفلسطينيين، تمثل في الانتقادات الحادة التي انطوت عليها الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية

الألماني، زيغمار غابريال، أمام المؤتمر السنوي لـ "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي الذي عُقد في يناير/كانون الثاني الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/9

#### ٣٤. "العليا" الإسرائيلية تُجمد أمر تسليم جثة الشهيد إسماعيل أبو ريالة

القدس المحتلة - ترجمة "صفا": جمدت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الخميس مؤقتاً تسليم جثمان الشهيد إسماعيل أبو ريالة من قطاع غزة، إلى حين إعطاء قرار في الاستئناف الذي قدمته عائلة الجندي الأسير هدار غولدين ومن المقرر البت فيه يوم الثلاثاء القادم. وذكر موقع "0404" العبري أن قاضي المحكمة قرر الاستجابة لالتماس قدمته عائلة "غولدين" وتجميد قرار تسليم جثة الشهيد إلى حين البت في الاستئناف الثلاثاء القادم الثالث عشر من الشهر الجاري. وكان جيش الاحتلال قد قرر تسليم جثة الشهيد خلال 72 ساعة، وأبلغ المحكمة العليا بالأمر وفقاً لتفاهم سابق، قبل أن تلتمس عائلة "غولدين" ضد القرار مدعية بأن جنازته ستتحول إلى مهرجان تحريضي ضد "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/8

#### ٣٥. مستوطنون يهاجمون مزارعي الساوية جنوب نابلس ويحطمون 40 شجرة زيتون

نابلس: هاجم مستوطنون اليوم الخميس، المزارعين خلال حراثتهم لأراضيهم في قرية الساوية جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين من مستوطنة "رحاليم" المقامة على أراضي الساوية، هاجموا المزارعين ومنعواهم من حراثة أراضيهم، وقاموا بتحطيم نحو 40 شجرة زيتون معمرة، تعود ملكيتها لمواطن من عائلته المسلمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

#### ٣٦. إضراب و"يوم غضب" في جامعة بيرزيت

رام الله: أعلنت جامعة بيرزيت عن إضراب ويوم غضب غداً (السبت)، احتجاجاً على قيام قوات خاصة إسرائيلية باقتحام الحرم الجامعي وسط النهار واعتقال رئيس مجلس الطلبة. وقالت الجامعة، في بيان أصدرته أمس: "إن اقتحام المستعربين المدعومين بقوات الاحتلال الحرم الجامعي واعتقال رئيس مجلس الطلبة الطالب عمر الكسواني، يشكلان انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تدين الاعتداء على المرافق الأكاديمية".

وناشدت الجامعة المؤسسات الدولية الحقوقية والأكاديمية مناصرة مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية التي قالت إنها تتعرض لانتهاكات تعيق مسيرة هذه المؤسسات.

الحياة، لندن، 2018/3/9

### ٣٧. المقدسيون ينتظرون ستة شهور للحصول على جواز سفر

الناصرة - وديع عواودة: يشكو المقدسيون من انتظار طويل مرهق يبلغ ستة شهور وأكثر من أجل الحصول على جواز سفر من مكاتب وزارة الداخلية التابعة للاحتلال في منطقة وادي الجوز. ويُستدل من حديث مع بعض الأهالي أنه بعد تحديد موعد لهم لمراجعة دائرة الأنفس والهجرة في وزارة الداخلية في القدس المحتلة يضطرون للانتظار مدة ستة إلى ثمانية شهور كي يتمكنوا من إنجاز إجراءاتهم.

كما يشكو المقدسيون من أنهم يضطرون للانتظار في طوابير طويلة أمام مقر الداخلية بشروط قاسية دون غطاء يقيهم الحر والبرد والمطر. وبسبب الضغوط الكبيرة يضطر بعض المقدسيين لبلوغ المكان في ساعات الفجر من أجل الحصول على موقع في طوابير المنتظرين.

القدس العربي، لندن، 2018/3/9

### ٣٨. "مجموعة العمل": 471 فلسطينية قضين ضحايا منذ بداية الأزمة السورية

أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن 471 امرأة فلسطينية قضين منذ بداية الأزمة السورية عام 2011. وقالت المجموعة في إحصائية صادرة عنها، يوم الخميس، إن ذلك يعادل ذلك حوالي 16% من إجمالي الضحايا الذين سقطوا خلال فترة امتداد الصراع الممتدة بين آذار/ مارس 2011 ولغاية يوم 8 شباط/ فبراير 2018.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/3/8

### ٣٩. مجموعة العمل: 105 فلسطينيات معتقلات في سجون الأمن والمخابرات السورية

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، أنها وثقت حتى اليوم اعتقال (105) لاجئات فلسطينيات من قبل عناصر الأمن والمخابرات السورية. وبحسب المجموعة فإن مصير المعتقلات لا يزال مجهولاً حيث تتكتم أجهزة الأمن السورية عن مصير وأسماء المعتقلات الفلسطينيات لديها، الأمر الذي يجعل من توثيق المعلومات عنهم أمر في غاية الصعوبة.

ووفقاً لإحصاءات المجموعة فإن 1672 لاجئاً فلسطينياً تم توثيق اعتقالهم على يد أجهزة الأمن السورية منذ آذار 2012، في حين أن الرقم الحقيقي للمعتقلين قد يتجاوز هذا العدد، وذلك بسبب عدم قيام وجود إحصاءات رسمية للمعتقلين الفلسطينيين في سورية بسبب عدم تفاعل أي جهة رسمية فلسطينية مع ملف المعتقلين الفلسطينيين لدى النظام السوري.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/3/8

#### ٤٠. المركز العربي لتطوير الإعلام: منشور تحريضي إسرائيلي ضد الفلسطينيين كل 71 ثانية

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: أفادت معطيات إعلامية عربية، وصفت بـ"الخطيرة"، بأن 82% من "الخطاب العنيف" ضد الفلسطينيين موجود داخل صفحات إسرائيلية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وأفاد المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي "حملة"، في معطياته، التي نشرها، أول من أمس، بأن صفحات ومجموعات إسرائيلية يمينية تمارس العنف والتحريض ضد الفلسطينيين "تزهدهر" عبر "فيسبوك" على مدار العام.

وأشار المركز - مقره في مدينة حيفا المحتلة - إلى أن شركة "فيسبوك" تقوم بالتزامن مع التحريض ضد الفلسطينيين، بحظر وإغلاق عشرات الحسابات والصفحات والمجموعات الفلسطينية بحجة "التحريض على العنف ضد الإسرائيليين". وبينت المعطيات التي نشرها مركز "حملة"، أن 445 ألف دعوة لممارسة العنف وتعميم عنصريّ وشتائم ضد الفلسطينيين نُشرت خلال سنة 2017، بمعدل منشور تحريضي كل 71 ثانية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/8

#### ٤١. الفلسطينيون يحيون "يوم الأرض": الآلاف يعتصمون في الخيام "تأكيداً لحق العودة"

أ ف ب: أعلنت الفصائل الفلسطينية ومبادرات شبابية ومجتمعية أنها تنوي إقامة خيام قرب حدود قطاع غزة و"إسرائيل"، للمطالبة بحق العودة إلى بلداتهم التي هُجروا منها العام 1948، وذلك بدءاً من "يوم الأرض المصادف آخر الشهر الجاري، وحتى ذكرى النكبة في 15 أيار/ مايو.

وقالت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في بيان تلقته وكالة "فرانس برس" إنها شكلت "الهيئة الوطنية لانطلاق فعاليات مخيم ومسيرة العودة وكسر الحصار".

وقال عضو في اللجنة التي تضم ممثلين لكافة الفصائل ولجان اللاجئين الشعبية، إنه "بدءاً من يوم الأرض الموافق في 30 آذار، ستتم إقامة آلاف الخيام بمحاذاة السياج (الحدودي) لتأكيد حق العودة إلى المدن والبلدات والقرى التي هجروا منها في النكبة العام 48".

وأضاف العضو: "سيقوم في هذه الخيام مئات آلاف الفلسطينيين مع أولادهم وأطفالهم، حتى يقف المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لإرجاع الحقوق إلى الفلسطينيين، وعودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها".

النهار، بيروت، 2018/3/8

#### ٤٢. جمعية إسرائيلية ترصد وتوثق تأثير الإغلاق الإسرائيلي على النساء في غزة

غزة: رصدت جمعية "جيشاء-مسلك" (مركز إسرائيلي للدفاع عن حرية التنقل) تأثير الإغلاق الإسرائيلي على النساء في قطاع غزة، على شرف يوم المرأة العالمي. وأوضح المركز في تقريره إن سوق العمل المنهار في القطاع، يعاني من التقييدات التي تفرضها إسرائيل على الحركة والتنقل منذ عشرات السنين، ومن الإغلاق المستمر لمعبّر رفح والانقسام الداخلي، ولعل النتيجة الأبرز لهذه الأسباب جميعها هي نسبة البطالة المرتفعة في أوساط النساء، التي بلغت نحو 66%.

وتطرق التقرير إلى الأضرار اللاحقة بالنساء في مجالات مختلفة كالحياة العائلية والتعليم، وإمكانيات تحقيق التطور الشخصي والمهني، إضافة إلى الارتفاع الحاد الذي طرأ خلال العقد الماضي على عدد من النساء الباحثات عن عمل والذي بلغ نحو 200%، ليتضح أنه قد طرأ ارتفاع كبير على نسبة البطالة في أوساط النساء اللواتي أنهين ما يزيد على 13 عاما دراسية، حيث ارتفعت النسبة من 44.3% في العام 2005، إلى 68.9% في العام 2017.

وأورد التقرير أن أكثر من 85% من النساء العاملات في غزة، يعملن في مهن خدماتية، كالتربية والتعليم والتمريض، أما الباقيات فيملن إلى العمل في المنظمات الأهلية، في المصالح التجارية الصغيرة، بل أيضا في مهن كانت تعتبر في الماضي مقتصرة على الرجال، كالقطاع المصرفي، سوق الاستثمار، أو الإدارة.

وجاء في التقرير أن المعايير الإسرائيلية الضيقة للخروج من غزة، لا تتيح للعاملات في هذه القطاعات تقديم طلبات لاستصدار تصاريح للخروج من غزة بهدف العمل أو استغلال فرص مهنية، وأن التقييدات الصارمة المفروضة على حركة البضائع من وإلى غزة، إلى جانب نشاطات "روتينية" تمارسها إسرائيل في الحيزين البري والبحري للقطاع، قد أدت إلى إقصاء النساء عن قطاعات اقتصادية كنّ يشكّلن فيها سابقًا قوة عاملة، كقطاعات الزراعة وصيد الأسماك (حيث انخفضت نسبة العاملات في هذين القطاعين من 36% في العام 2007 إلى 3% خلال الربع الأخير من العام 2017).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/8

### ٤٣. الوفد الأمني المصري يغادر غزة بعد سلسلة لقاءات

غادر وفد أمني مصري قطاع غزة اليوم الخميس عقب سلسلة لقاءات مع الفصائل الفلسطينية والمسؤولين في السلطة الفلسطينية على مدى نحو أسبوعين، ومن المتوقع أن يعود الوفد إلى القطاع مطلع الأسبوع المقبل.

وانطلق الوفد من القطاع عقب لقاء مع زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء الفلسطيني. وقالت مصادر قريبة من الوفد إنه غادر في مهمة عمل على أن يعود مطلع الأسبوع المقبل. وتناول اللقاء بأبو عمرو المشاورات الجارية لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وتمكين وزراء حكومة الوفاق الوطني من العمل في قطاع غزة، ونتائج اللقاءات التي يجريها الوفد المصري مع القوى السياسية الفلسطينية.

وكان الوفد قد التقى أمس الأربعاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ولم ترد أي تفاصيل عما جرى في اللقاء الذي عقد في منزل هنية بمخيم الشاطئ بمدينة غزة مع اللواء سامح نبيل والقنصل العام المصري لدى رام الله خالد سامي.

يشار إلى أن الوفد الأمني المصري الذي وصل إلى قطاع غزة قبل نحو أسبوعين، عقد عشرات اللقاءات مع مختلف الفصائل الفلسطينية والوزراء والمسؤولين في السلطة الفلسطينية.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/8

### ٤٤. "رويترز": توريد غاز إسرائيلي إلى شركة الكهرباء الأردنية

تل أبيب - رويترز: قال الشركاء في حقل لوثيان البحري الإسرائيلي للغاز الطبيعي أمس، إنه تم استيفاء جميع الشروط للسماح بتوريد الغاز إلى شركة الكهرباء الأردنية. وأضافوا أن طاقة خط الأنابيب الذي سيصل إلى الأردن عبر خط أنابيب مباشر وآخر يمر عبر مصر ستسمح بضخ ما يصل إلى عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً.

وقع شركاء حقل لوثيان في 2016 اتفاقاً مدته 15 عاماً بقيمة عشرة مليارات دولار لتوريد 1.6 تريليون قدم مكعبة (أو نحو 45 مليار متر مكعب) من الغاز إلى شركة الكهرباء الوطنية الأردنية مقابل عشرة مليارات دولار. ويخضع هذا الاتفاق لعدة شروط وموافقات.

جرى اكتشاف حقل لوثيان، الذي يقع على بعد نحو 130 كيلومتراً غرب حيفا، في كانون الأول 2010 ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج بنهاية 2019. وتمتلك نوبل إنرجي ومقرها تكساس 40 بالمئة من الحقل بينما تملك ديليك للحفر 45 بالمئة وریشيو أويل اكسبلوريشن 15 بالمئة.

الأيام، رام الله، 2018/3/8

#### ٤٥. "يونيفيل": "إسرائيل" ولبنان لا ترغبان في الحرب

"رويترز": قالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) إن هناك محادثات تجري بين لبنان وإسرائيل بشكل يومي تقريبا لحل نزاع حدودي أدى إلى تصعيد حدة التوتر بينهما. وقال أندريا تيننتي المتحدث باسم القوة التي تحفظ السلام على الحدود وتتوسط في المحادثات "هناك مشاركة كاملة من كل الأطراف. وعقدت لقاءات بشكل يومي تقريبا. هذا حوار مفتوح. لم ينسحب أي فرد من تلك الاجتماعات على الإطلاق". وقال تيننتي إن تلك الاجتماعات تعقد الآن بفواصل زمنية أقل إضافة إلى محادثات غير مباشرة بين الجانبين تجري من خلال يونيفيل. وقال تيننتي "هناك رغبة في إبقاء هذا الحوار مفتوحا... أعتقد في الوقت الراهن وبخلاف التصريحات الحادة.. الواقع على الأرض مختلف وليس هناك ميل لعدم الاستقرار أو للحرب".

الأيام، رام الله، 2018/3/8

#### ٤٦. صحيفة عبرية: السعودية اقترحت على "إسرائيل" جعل الحرم القدسي الشريف منطقة دولية

الناصرة . وديع عواودة: أكدت مصادر مصرية لصحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية أن مسؤولين مصريين لعبوا دور الوسيط في تبادل رسائل بين السعودية وإسرائيل في الشأن الإيراني، وفي «صفقة القرن». وكشفت عن مقترح سعودي يضع الحرم القدسي الشريف تحت إدارة دولية. ونفت مصادر مصرية عليا في القاهرة، أمس، تقارير حول لقاءات بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومسؤولين إسرائيليين. ومع ذلك أكدت المصادر لـ «يسرائيل هيوم» المقربة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل والسعودية على تنسيق عال وكامل في موضوع «التهديد الإيراني». ولفتت إلى أنه لم تكن صدفة أن بادر بن سلمان للإدلاء بتصريحات حول المخاوف من التهديد الإيراني وضرورة مواجهته تزامنا مع تصريحات متطابقة لنتنياهو في واشنطن. وتابعت «هذا دليل إضافي على التنسيق الوثيق بين إسرائيل وبين السعودية ودول سنية معتدلة». وأشار مصدر مصري للصحيفة إلى أنه خلال زيارة بن سلمان للقاهرة تم تبادل رسائل مع إسرائيل بوساطة جهة استخباراتية مصرية عليا جدا، وذلك ليس فقط في الشأن الإيراني. منوها إلى أن التنسيق جرى أيضا في «صفقة القرن» أو السلام الإقليمي الذي يخطط له الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وحسب المصدر المصري فإن السعودية ودولا عربية «معتدلة» تشمل مصر والأردن والإمارات، معنية بدفع «صفقة القرن». ولكن المصدر المصري وضح أيضا أن إسرائيل ترفض بشدة مقترحا من دول عربية معتدلة بإعطاء القدس حالة خاصة ضمن المفاوضات المستقبلية. ورفضت أيضا توافقها مع دول عربية على اعتبار الحرم القدسي الشريف منطقة دولية.

وشدد المصدر المصري في حديثه مع الصحيفة أن الأردن أيضا رفض المقترح السعودي بشأن الحرم القدسي، مثلما رفض أي عملية سياسية من شأنها المساس بمكانته كراع للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في الحكومة الأردنية مصادفته على كل ما ذكر. وقال لـ «إسرائيل هيوم» إنه تم تمرير رسائل حول القدس ومكانتها في تسوية إقليمية مستقبلية بين إسرائيل وبين دول عربية. وتابع «لكن الاتصالات لم تتضح لحد بحث الموضوع لأن الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية عارضت البحث في مكانة القدس كل لأسبابه». وأوضح المصدر الأردني، حسب الصحيفة، أن «مشاورات تمت لعقد لقاء خاطف بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وبن سلمان، في ختام زيارته للقاهرة، لكنه لم يخرج لحيز التنفيذ نتيجة صعوبات تقنية لم تتح إرجاء زيارة بن سلمان لبريطانيا، حيث سيلتقي مسؤولين بريطانيين من بينهم الملكة».

القدس العربي، 9/3/2018

#### ٤٧. أبو الغيط يدعو العالم لدعم رؤية أبو مازن لإحلال السلام

القاهرة-سوسن أبو حسين: دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، مختلف القوى في المجتمع الدولي إلى التفاعل بصورة إيجابية مع الرؤية التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في كلمته أمام مجلس الأمن، لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أبو الغيط، أن الرئيس أبو مازن قدم خطة واضحة وعملية من أجل إنهاء الصراع وتحقيق الأمن للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، من خلال آلية دولية متعددة الأطراف لحل القضية الفلسطينية، تتبثق عن مؤتمر دولي وتلتزم بالشرعية الدولية، مُشددا على أن الرؤية التي طرحها الرئيس الفلسطيني تتسم بالعقلانية وتعكس حرصا على طريق المفاوضات كسبيل وحيد لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيرا إلى أن ما طرحه أبو مازن ليس موجها ضد أي طرف، ولا يهدف إلى الاستنزاف أو المزايدة، بل ينطوي على رغبة حقيقية في تحميل المجتمع الدولي وقواه

الفاعلة المسؤولة عن إنهاء هذا الصراع الذي طال أمده، وبحيث لا ينفرد طرفٌ - مهما كانت مكانته - بهذه القضية ذات التبعات الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي. وأضاف أبو الغيط أن إيمان أبو مازن بحل الدولتين على أساس مرجعيات الشرعية الدولية المعروفة، وإصراره على رفض الحلول المؤقتة والجزئية، لا بد أن يكون موضع تأييد ومساندة من جميع المحبين للسلام والداعين إليه.

واختتم أبو الغيط تصريحاته بالتأكيد على أنه يضم صوته إلى صوت الرئيس الفلسطيني في المطالبة بعقد مؤتمر دولي بحلول منتصف هذا العام، بمشاركة دولية واسعة، تشمل الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني والأطراف الدولية الفاعلة، يكون من مخرجاته إعلان قبول دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، وتبادل الاعتراف بين فلسطين وإسرائيل، وإنشاء آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين على حل قضايا الوضع الدائم في إطار زمني مُحدد.

الشرق الأوسط، 2018/3/9

#### ٤٨ . الجامعة العربية تطالب غواتيمالا بالتراجع عن نقل سفارتها للقدس

القاهرة - محمد الشاذلي: وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خطاباً عاجلاً أمس إلى رئيس غواتيمالا جيمي موراليس، أعرب فيه عن استيائه من اعتزام بلاده نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، أن الخطاب يأتي في إطار الأولوية الكبيرة للجامعة في احتواء التداعيات السلبية للقرار المنفرد للإدارة الأميركية بالاعتراف بالقدس «عاصمةً لإسرائيل». وكشف أن أبو الغيط حرص على أن يشير في خطابه إلى أنه من المؤسف أن تكون غواتيمالا هي الدولة الوحيدة، إضافة إلى الولايات المتحدة، التي تعلن اعتزامها اتخاذ هذه الخطوة، وهو ما يأتي بعد تصويتها أيضاً ضمن مجموعة ضئيلة من الدول ضد مشروع القرار العربي الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، والذي أكد الوضعية القانونية للقدس كأرض محتلة.

وأشار إلى أن الأمين العام نوه بأن الجانب العربي كان ينتظر أن تسعى غواتيمالا، كما هو الحال بالنسبة للدول العربية، إلى تمتين العلاقات الثنائية الودية التي تربط الجانبين.

الحياة، لندن، 2018/3/9

#### ٤٩. الجيش السوري يمهد إعلامياً لاقتحام مخيم اليرموك جنوبي دمشق

دمشق: قالت صحيفة "الوطن" السورية، الموالية للنظام السوري، إن قوات تقدر بآلاف المقاتلين تستعد لاقتحام مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة دمشق، وذلك بعد انتهاء معارك الغوطة.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر اليوم الخميس، عن نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، تصريحاتٍ منسوبة لقائد ميليشيا "لواء القدس" الموالية عسكرياً للنظام السوري، قوله "لن نخرج من دمشق من دون تحرير (مخيم) اليرموك"، حسب نص الصحيفة.

وأضافت نقلاً عن ذات المصدر "إن خمسة آلاف مقاتل جاهزون لتحرير اليرموك بعد تحرير الغوطة وستقوم بالإعداد لتحريره"، وفقاً لما جاء في الصحيفة.

وتشكلت ميليشيا "لواء القدس" في 6 تشرين أول/أكتوبر؛ حيث أسسها الفلسطيني محمد سعيد، من مخيم النيرب في محافظة حلب، وبدأت بضم شبان فلسطينيين وسوريين بغرض القتال لصالح النظام السوري.

وأفاد مصدر قيادي فلسطيني في سورية، أنه تم تأسيس "لواء القدس" في مخيم النيرب بأيدي غير سورية كما تم دعم اللواء مالياً بشكل كبير جداً". ولفت المصدر الذي تحدث لـ"قدس برس" وطلب عدم الكشف عن اسمه، أن "نسبة الفلسطينيين في لواء القدس لا تتعدى 20 في المائة، بعد التوسع الكبير للمجموعة".

وأكد وجود "تنازع بين قيادات في اللواء وقيادات في مجموعات أخرى تقاتل لصالح النظام"، موضحاً أن سبب التنازع هو "اتهام لواء القدس بالولاء لإيران والحرس الثوري وليس للنظام السوري".

وتعليقاً على الخبر الذي أورده صحيفة "الوطن" السورية، المشار إليه أعلاه، قال المصدر "لا مؤشرات على انتقال مجاميع اللواء إلى الوسط ودمشق، ولكن يتم استخدام الاسم ليكون غطاء لميليشيات أخرى، الأمر الذي يكشف جزءاً من صراع القوى الموالية للنظام جنوب دمشق".

قدس برس، 2018/3/8

#### ٥٠. ألمانيا تطالب بتجنيب الأونروا انهياراً مالياً

جدد وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل مطلب بلاده بدعم وزيادة ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وتجنيبها انهياراً مالياً، وأضاف غابرييل أن برلين ستعمل ضمن الاتحاد الأوروبي لتوفير تمويل دائم لوكالة أونروا.

وعبر غابرييل في مكالمته هاتفية أجراها مساء أمس الأربعاء مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن موقف ألمانيا بوجود حاجة شديدة لتوفير الدعم العاجل -خاصة المساعدات الإنسانية- لإنقاذ أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن يعيشون أوضاعاً إنسانية شديدة الخطورة.

وقال وزير خارجية ألمانيا في بيان صحفي إن المساعدة التي تقدمها أونروا للاجئين الفلسطينيين بدعم من المجتمع الدولي "لا يمكنهم الاستغناء عنها، خاصة ما يتعلق بتدريب الشباب وتوفير وسائل الرعاية الطبية". وأضاف الوزير الألماني أن حكومته قدمت للوكالة الأممية العام الماضي مساعدة بقيمة ثمانين مليون يورو (98 مليون دولار)، وستستمر في تحمل مسؤوليتها تجاه أونروا.

وأشار وزير الخارجية الألماني -الذي سيغادر منصبه قريباً- إلى أن اتفاق تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة تضمن تعهداً بالعمل في إطار الاتحاد الأوروبي على توفير تمويل دائم لأونروا وإجراء مزيد من الإصلاحات في هذه الوكالة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/3/8

## ٥١. اليابان تبرع بمبلغ 23.5 مليون دولار للأونروا

مجموعة العمل - الأونروا: كشفت وكالة الأونروا أن الحكومة اليابانية قدمت تبرعاً للوكالة بقيمة 23.5 مليون دولار لوكالة (الأونروا)؛ ونوهت الأونروا إلى أنه سيتم تخصيص مبلغ 600,000 دولار من إجمالي قيمة التبرع، للمساهمة في دعم تعليم أطفال لاجئي فلسطين الذين تضرروا جراء النزاع في سوريا، و19 مليون دولار لبرنامج الأونروا الرئيس في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتحسين الظروف المعيشية لما مجموعه 5.3 مليون لاجئ من فلسطين في سائر أرجاء أقاليم عمليات الأونروا.

وأشارت الأونروا إلى أنه سيكون لهذا التبرع الياباني أثر إيجابي مباشر على رفاه بعض من الأشخاص الأشد عرضة للمخاطر في الشرق الأوسط. وسيتم تخصيص 3.5 مليون دولار إضافية من أجل تحسين نوعية خدمات الأونروا الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وسوريا إلى جانب تخصيص مليون دولار أخرى من أجل المساعدة في الاستجابة للاحتياجات الحرجة في مخيم الوافل بلبنان.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/3/8

## ٥٢. "نيويورك تايمز": جزء من موقع سفارة واشنطن "المؤقت" في القدس "أرض محتلة"

القدس . الأناضول: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن جزءا من الموقع «المؤقت» لسفارة واشنطن في القدس، الذي سيكون في مقر القنصلية الأمريكية، هو «منطقة محتلة». وأضافت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني «سيكون بمثابة سفارة، إلى حين العثور على موقع دائم، يقع في منطقة محل نزاع بشأن ملكيتها بين الأردن وإسرائيل». وأوضحت أن جزءا من المجمع يقع في القدس الغربية، ذات الأغلبية اليهودية، والآخر في جزء من المنطقة «المتنازع عليها» وهي ذات أغلبية عربية في القدس الشرقية. وحسب الصحيفة «تضم هذه الأرض المتنازع عليها المنطقة الواقعة بين خطوط الهدنة، التي رسمت في نهاية حرب 1948، ويتنازع على ملكيتها الأردن وإسرائيل، قبل أن تسيطر الأخيرة عليها بالكامل إبان حرب يونيو/حزيران 1967». وأضافت أن «الأمم المتحدة وأغلبية دول العالم تعتبر هذه المنطقة محتلة».

وتقول الصحيفة إن وزارة الخارجية الأمريكية تجنبت اتخاذ موقف واضح تجاه هذه المسألة «لكنها تعتمد على حقيقة أن إسرائيل والأردن تتقاسمان ذلك الجيب المتنازع عليه». وقالت الوزارة في بيان الأسبوع الماضي، إن الموقع المؤقت للسفارة في حي أرنونا، جنوبي القدس «ظل باستمرار تحت الاستخدام الإسرائيلي منذ عام 1949، وهو اليوم يعد حياً سكنياً تجارياً مختلطاً».

وأوضحت أن الخطة الأمريكية تهدف إلى إقامة السفارة في قسم الخدمات القنصلية في القنصلية الأمريكية في القدس في الوقت الذي يجري فيه البحث عن موقع دائم. ونقلت «نيويورك تايمز» عن أشرف الخطيب، من دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية القول إن «المنطقة المتنازع عليها أرض محتلة ومن ثم فإن أي وضع دائم لتلك الأراضي ينبغي أن يكون ضمن مفاوضات بشأن التوصل إلى وضع نهائي». ولم يرد تعليق رسمي من جانب البيت الأبيض على ما أورده الصحيفة الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/9

## ٥٣. هايلي: الولايات المتحدة قلقة على مصير "إسرائيل" جراء التهديدات الإيرانية

وكالات/محمد وتد: أعربت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، اليوم الخميس، عن قلقها على مصير إسرائيل جراء التهديدات التي تواجهها، وخاصة من قبل إيران، على حد زعمها.

وقالت هيلي خلال لقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في نيويورك "أعتقد بأنه يتم التركيز على إيران حالياً، لأننا قلقون جداً وأنا قلقة جداً على إسرائيل". وأضافت "أعتقد بأنهم (الإسرائيليون) باتوا يشعرون بأنهم مهددين أكثر فأكثر وكذلك أعتقد بأنه سيتوجب عليهم اتخاذ قرارات، وأخشى عدم اتخاذهم للقرارات الصائبة".

وتطرقت هيلي خلال لقاءها إلى موقف الأمم المتحدة من إسرائيل، بالقول إنه "لأمر مدهش، كونه اتسم في الماضي بأنه مسيء". وقالت لنتنياهو: "أفكر بأنني قلت لك في مناسبة سابقة أنني أشعر بالأسف على داني دانون المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة، بسبب ما كان يضطر لمواجهته". وحسب هيلي فإن "التعامل كان مسيئاً في الماضي ولكنه بات يتحسن قليلاً. إنهم لا يريدون أن يتم توبيخهم فيبدوون التفهم".

عرب 48، 2018/3/8

#### ٥٤. ضباط أمريكيون: الولايات المتحدة ملتزمة بإرسال قوات للقتال مع إسرائيل في أي نزاع مستقبلي

أ ف ب: قال ضباط أمريكيون وإسرائيليون أمس أثناء مناورات «كوبرا جونبير» المشتركة للدفاع الجوي، أن أميركا ملتزمة إرسال قوات للقتال مع إسرائيل في أي نزاع مستقبلي. وأشار قائد قوات الدفاع الجوي الإسرائيلي الجنرال زفيكا حاييموفتش إلى «تغييرات» في المنطقة بواسطة «دول وفاعلين من غير الدول». وأضاف: «ستكون هناك سيناريوهات معقدة تبرز التغييرات الحاصلة في العامين الماضيين». وأضاف أنه يمكن لإسرائيل استدعاء القوات الأميركية في أي نزاع مستقبلي إذا اقتضت الحاجة. وقال: «في جعبتنا عنصر إضافي في حال الضرورة، وهو وجود الشريك الأمريكي، هنا سوياً معنا».

وعبر قائد القوات الأميركية في المناورات الفريق ريتشارد كلارك عن وجهة النظر ذاتها، وقال: «كبار قادتنا يلتزمون ذلك، في حال طلبت الحكومة الإسرائيلية، سنكون جاهزين للتنفيذ». ولفت إلى أن المناورات هي أكبر وأهم تدريبات القيادة الأوروبية في الجيش الأميركي، إذ يشارك فيها نحو 2500 جندي أميركي وعدد مماثل من الإسرائيليين.

الحياة، لندن، 2018/3/9

## ٥٥. جامعة أمريكية تطلب من أكاديمي توقيع عقد يمنع من انتقاد "إسرائيل"

رفض الأكاديمي الفلسطيني الأصل، حاتم بازيان، التوقيع على عقد قدم له من جامعة ولاية أريزونا، يتضمن مادة تمنع انتقاد إسرائيل، وذلك قبيل إلقائه كلمة في مؤتمر ينظمه طلبة مسلمون في الجامعة، دعوه إليه.

وقال بازيان الأستاذ في جامعة بيركلي، للأناضول، إن عملاء داعمين لإسرائيل، يُشكلون عائقاً حقيقياً أمام حرية التعبير والحرية الأكاديمية في الجامعات الأمريكية. وأضاف أن تقديم عقد له للتوقيع عليه يتضمن مادة لمنع انتقاد ومقاطعة إسرائيل، هو تجاهل لحرية الفكر والحرية الأكاديمية.

وقال: "اعتقد أن إسرائيل تتجاهل القانون الدولي، وتمارس الضغوط على الشعب الفلسطيني". وبيّن أن هناك العديد من التنظيمات المؤيدة لإسرائيل في عموم الولايات المتحدة الأمريكية، تحاول منع البرامج والفعاليات التي تنظم لصالح القضية الفلسطينية عبر ممارسة الضغط على إدارة الجامعات.

من جهته أعلن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، أحد أكبر المنظمات المدافعة عن حقوق المسلمين في الولايات المتحدة، إقامة دعوى قضائية ضد إدارة جامعة أريزونا لدى المحاكم حول الموضوع.

الأيام، رام الله، 2018/3/8

## ٥٦. الرئيس البولندي يطلب الصفح من يهود طردوا في 1968

أ.ف.ب: طلب الرئيس البولندي أندريه دودا، اليوم الخميس، الصفح من اليهود الذين طردوا من بلده خلال حملة معاداة السامية في 1968 في وقت تتعرض وارسو لانتقادات على خلفية قانون جديد متعلق بمحرقة اليهود.

واكد دودا أن "بولندا الحرة والمستقلة اليوم، لا تتحمل مسؤولية ذلك وليست بحاجة للاعتذار. لكن ... لأولئك الذين اجبروا على الرحيل آنذاك ... أقول أرجوكم سامحوا الجمهورية والبولنديين، سامحوا بولندا في تلك الفترة على ارتكاب مثل تلك الأعمال المخزية".

وتحل الذكرى الخمسين للحملة المعادية للسامية التي أجبرت 12 ألف يهودي على الأقل على مغادرة بولندا، وسط توتر متصاعد بين وارسو وإسرائيل بشأن قانون مثير للجدل حول محرقة اليهود.

وجاء اعتذار دودا في خطاب في جامعة وارسو بعد 50 عاما على انتفاضة طلابية قمعتها الشرطة مستخدمة العصي واستغلها النظام في ما بعد ذريعة لإطلاق العنان لحملة العنصرية.  
الأيام، رام الله، 2018/3/8

#### ٥٧. موغريني: قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس كان مفاجئاً

بروكسل: قالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، اليوم الخميس، إن قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس شكّل مفاجأة لها. جاء ذلك في ردها على سؤال ضمن منتدى بروكسل السنوي للقيادات السياسية والأوروبية، عن أكثر الأحداث مفاجأة بالنسبة لها خلال الفترة الأخيرة. وأضافت "أعتقد أن هذا يعرض الولايات المتحدة لبعض المخاطر من ضمنها فقدان المصداقية في التوسط وهذا الأمر أدهشني وفاجأني كثيرا".  
قدس برس، 2018/3/8

#### ٥٨. أين القدس في الزمجرة النارية العربية؟

عبد الستار قاسم

مضى على قرار ترامب بشأن القدس حوالي ثلاثة أشهر حتى الآن، وكان يظن بعض الإعلاميين والسياسيين أن النيران ستشتعل من تحت ترامب، وأن الهدير العربي الإسلامي لن يوقفه أحد. وقد كتبت في حينها مقالا بعنوان "القدس اليتيمة"، شرحت فيه لماذا ستبقى القدس يتيمة، وكان المقال علميا تماما ومن وحي تجاربنا مع الحكومات العربية والقيادات الفلسطينية، لكن مواقع إلكترونية ووسائل إعلام مهمة رفضت نشره على اعتبار أن الوقت مناسب للتحريض وليس للتثبيط. وانشغلت هذه الوسائل الإعلامية بكل سذاجة بالتحريض على إشعال انتفاضة في الأرض المحتلة/67، لكنها أضعفت مقالي وأسأت لي، وفشلت في تحريك الجماهير. علما أن الانتفاضات الجماهيرية لها بيئتها الخاصة، وهي لا تتحرك بقرار سياسي أو تحريض إعلامي. المقاومة تشتعل بقرار سياسي، لكن الحركة الجماهيرية لها ظروفها وبيئتها الخاصة، ويصعب على المرء التكهّن بها. وكانت افتتاحية المقال: "لا يغرننا حجم الإدانات والاستنكارات والإدانات لقرار الرئيس الأمريكي الخاص بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني، فهي ألفاظ موسمية تتكرر على مسامعنا مع كل مصيبة تحل بالوطن العربي وتمس القضايا القومية العربية. إنها موجة أشبه ما تكون بسحابة صيف سريعا تنقشع. هكذا هي تجاربنا مع الحكام العرب ومختلف القيادات الحزبية والتنظيمية. نحن نتقن صف الكلام الخطابي، لكننا لا نتقن ترجمته على أرض الواقع. وسنسمع في

الأيام القادمة المزيد من الكلام المتباكي على القدس وأهل القدس، لكننا لن نرى طحيناً، أو قد نراه بالنزر اليسير."

كنت أدرك من التجارب أن بعض الشباب سيدب فيهم الحماس وسيقومون بمواجهات ضد الاحتلال، وهم أبطال وأصحاب انتماء وعزم قوي، لكنهم وأهاليهم سيدفعون ثمنا كبيرا دون أن يلتفت إليهم أحد. سيتم قتل بعضهم، وبعض بيوتهم ستهدم، وسيقتل أقربائهم، وسيلاحقون من قبل أجهزة الأمن الصهيونية والعربية. ربما تصلهم بعض المساعدات المالية لإعادة بناء البيت، ومن المحتمل جدا أن يتم حجز الأموال ومصادرتها من قبل الصهاينة والعرب. ولهذا من الضروري دائما الحذر حتى لا نورط الناس في أعمال لا جدوى لها. التحريض ضروري في ظل الثورة العارمة من أجل حشد طاقات الناس ورفع مستوى العمل الجماعي والتعاون المتبادل فيما بينهم، لكن أوضاع الهدوء والخنوع لا تأذن لنا بالزج بأبناء الناس إلى الأتون لنفخر بهم فيما بعد في مهرجانات لا معنى لها. والآن بعد هذه الأشهر، أين أصبحت القدس؟ هي موجودة فقط يوم الجمعة عند بعض نقاط التماس في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتبقى غزة أكثر نشاطا من الضفة الغربية بسبب نشاط فصائل المقاومة في القطاع. حركة الجمهور الفلسطيني لم تجد تغذية سياسية لا من قيادة السلطة الفلسطينية غير الشرعية، ولا من الدول العربية والإسلامية. وكل توقعات مراكز الأبحاث الممولة غريبا والإعلاميين الذين ظنوا أنهم يصنعون خيرا خابت. القيادة الفلسطينية لم تقدم دعما للشارع الفلسطيني، وساهمت في كبح الحركة بخاصة بعد استشهاد أحمد جرار.

ما زالت هذه القيادة تردد تمسكها بما يسمى بالعملية السلمية التي لم تكن أبدا. كان هناك محادثات لم ترتق إلى مستوى مفاوضات، والنتيجة كانت وبالا على رؤوس الشعب الفلسطيني. كما أن هذه القيادة لم تستطع إخراج الولايات المتحدة من دورها في البحث عن حل للصراع الدائر، ولن تستطيع لأنها ربطت نفسها ومصير الشعب الفلسطيني بالإرادتين الصهيونية والأمريكية. ويحاول عباس صناعة إطار دولي للبحث عن حل بخاصة حل الدولتين، وهو كما يبدو لم يكن يعلم بأن هناك إطارا دوليا وهو الرباعية الدولية المكونة من روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. أمريكا سيطرت تماما على هذا الإطار، وهي ستسيطر على أي إطار آخر يتم تشكيله والسبب أنه لا يوجد دولة يمكن أن تحل محل الولايات المتحدة التي احتكرت عملية البحث عن حل على مدى عقود، ولأن الكيان الصهيوني لن يقبل بوسيط آخر غير الولايات المتحدة.

موقع عربي 21، 2018/3/8

## ٥٩. حماس في زحمة الاستقطاب الإقليمي العربي

عدنان أبو عامر

فقد وجّه رئيس اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة السفير القطريّ محمّد العمادي خلال مؤتمر في غزة في 25 شباط/فبراير، لومه إلى السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل بسبب تقاوم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في غزة، معتبراً أنّ حماس تمثّل شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطينيّ، وقد باركت حماس في بيانها في 19 شباط/فبراير، فور وصول العمادي إلى غزة يوم 19 فبراير، مواقف قطر ومساعداتها إلى الشعب الفلسطينيّ.

فيما أعلن وزير الخارجية السعوديّ عادل الجبير في 24 شباط/فبراير، في كلمته أمام البرلمان الأوروبيّ في بروكسل، أنّ حماس حركة متطرّفة، واتّهم قطر بالسماح لها بجمع الأموال ونشر الكراهية، وقد استنكرت حماس في 24 شباط/فبراير تحريض الجبير عليها، واعتبرت تصريحاته تشجيعاً لإسرائيل لارتكاب الجرائم ضدّ الشعب الفلسطينيّ.

اكتفى عضو المكتب السياسيّ لحماس ورئيس مكتب العلاقات العربيّة والإسلاميّة فيها عزّت الرشق بالقول لـ"المونيتور" إنّ "حماس تسعى إلى توحيد الجهود العربيّة والإسلاميّة للدفاع عن الحقوق الوطنيّة الفلسطينيّة". وأضاف: "نحن معنيون بتعزيز علاقاتنا مع كلّ هذه الدول والفاعلين في الساحتين الإقليميّة والدوليّة، ممّن يدعمون قضيتنا العادلة، وحقّنا المشروع في مقاومة الاحتلال لتحرير أرضنا ومقدّساتنا".

ترحيب حماس بحديث السفير القطريّ، واستنكارها تصريح الوزير السعوديّ، يعطيان دلالة أكيدة على حجم الاستقطاب الذي تعيشه الحركة في ظلّ الخلافات العربيّة القائمة في المنطقة.

وفيما كشف العمادي في 25 شباط/فبراير أنّ السعودية والإمارات العربيّة المتّحدة ومصر تحارب بلاده، لأنّها تساعد غزة، وهي تريد انهيارها، فإنّ الجبير أعلن في 6 حزيران/يونيو أنّ على قطر التوقّف عن دعم حماس.

وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، طالب الوزير الجبير قطر بالتخلّي عن الحركة لإتمام الجهود المصريّة لنجاح المصالحة بين حماس وفتح، فيما وصف السفير السعوديّ في الجزائر سامي الصالح في 12 تمّوز/يوليو، حماس بأنّها إرهابيّة.

وقد أعلن العمادي يوم 11 يوليو الماضي أنّ إجماليّ تكلفة المشاريع التي نفّذتها قطر بقطاع غزة بين 2012-2017 بلغت خمسمائة مليون دولار أميركيّ.

وذكرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة بتواريخ متعددة، أنّ مشاريعها بغزة ساهمت بتشغيل 65 شركة فلسطينيّة، استفاد منها 100 ألف كادر فلسطيني مهني وفني. في نوفمبر 2016 أعلن الهلال

الأحمر القطري تنفيذ مشاريع صحية بقطاع غزة بكلفة 1.5 مليون دولار، كتجهيز مختبرات طبية، وبناء قدرات الكوادر الطبية. ونفذت قطر خلال هذه الفترة مشاريع إسكان وأبنية، وإعمار ألف وحدة سكنية، وتأهيل مبانٍ ومختبرات زراعية.

قال الكاتب الصحافي القطري عدنان أبو هليل لـ"المونيتور" إن "قطر تدعم الشعب الفلسطيني، وليس تنظيماً بعينه، واليوم قد تكون قطر معنية بأن تعلن أنها لا تساعد حماس مالياً خشية اتهامها بدعم الإرهاب من بعض الأطراف الأميركية والإسرائيلية". وأضاف: "قطر وحماس صديقتان، وليستا صاحبتَي مشروع واحد أو شريكتين في المركب نفسه، وحماس لديها خياراتها الإقليمية كمصر وإيران وسواهما، وليست حكرًا على قطر فقط".

شهدت ساحة الكتيبة في غرب مدينة غزة في 24 شباط/فبراير تعليق يافطة كتب عليها: "شكرًا قطر"، وتحمل صور الأمير الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والعمادي، فيما استنكرت فتح في 26 شباط/فبراير تصريحات العمادي التي لام فيها الرئيس محمود عباس، لأنها تتناقض مع دور قطر الإنساني في غزة.

قال مسؤول فلسطيني قريب من عباس أخفى هويته، لـ"المونيتور" إن "القضية الفلسطينية لا تحتمل التبعات السلبية للتوتر بين قطر وتركيا من جهة، والسعودية ومصر من جهة أخرى". وأضاف: "نحن في حاجة إلى كل هذه الدول، صحيح أنّ حماس تحاول استعادة توازن علاقاتها الإقليمية، لكنها متأثرة بقربها من بعض العواصم، كالدوحة وأنقرة وطهران".

وقد أدان تحالف القوى الفلسطينية في 25 شباط/فبراير، هجوم الجبير على حماس، واعتبر تصريحاته في سياق الوظيفة المحددة من الولايات المتحدة الأميركية للسعودية، وتحالف الأخيرة المباشر مع إسرائيل، كما أدان محاولة تضليل الجبير الرأي العام العربي لمصلحة إسرائيل، وتشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

فيما هاجم الباحث السياسي السعودي عبد الحميد الحكيم بتغريدته على تويتر في 25 شباط/فبراير حماس، مطالباً إياها بأن تختار بين خندق السلام مع إسرائيل، أو خندق النظام الإيراني النازي.

رغم الهجوم السعودي على حماس، فقد أعلن وزير الأشغال العامة الفلسطيني مفيد الحسانة في مارس 2017 عن منحة مالية جديدة من السعودية لإعمار قطاع غزة، بقيمة 80 مليون دولار.

وفي فبراير 2016 قدمت السعودية 59 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لتنفيذ مشاريع في غزة والضفة الغربية والأردن.

قال الباحث الأردني في الحركات الإسلامية حسن أبو هنية لـ"المونيتور" إن "الهجوم السعودي على حماس، يمهد لدمج إسرائيل بالمنطقة، بتأسيس تحالف بين واشنطن والدكتاتوريات العربية كالسعودية

وإسرائيل، لمواجهة الخطر المشترك المتمثل بالمنظمات المسلحة، ومنها حماس، والسعودية تحاول تقديم نفسها شريكاً في حرب الإرهاب، عبر تطويع حماس، ويمكن فهم الإصرار السعودي على مهاجمة حماس ضمن تصفية القضية الفلسطينية".

ربما تدرك حماس أنها بعلاقاتها الخارجية تسير في حقل ألغام، وتحتسب من أي أزمة قد تنشب مع هذه الدولة وتلك، مما يدفعها إلى إدارة مواقفها بميزان دقيق، خشية أن يأتيها عتب من هذه العاصمة، وغضب من غيرها.

قال المتحدث باسم حماس حازم قاسم لـ"المونيتور" إن "حماس تبني سياستها الخارجية على تجنيد مواقف الدول لصالح الفلسطينيين، وتعزيز صمودهم، ولذلك تبتعد عن الاصطفافات الحاصلة في المنطقة، لتكون على مسافة واحدة من الجميع، بما يحقق مصلحة شعبنا، وعلى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة كانت".

واتهم العمادي مصر في 24 شباط/فبراير، بأنها تتكسب مالياً من مساعدة غزة بالبتروال المصري، الذي بدأت تبعية للفلسطينيين منذ يونيو الماضي ضمن تفاهماتها مع حماس، لأنه يصل غزة بكلفة 5,3 شيكال إسرائيلي، بما يعادل دولاراً أميركياً واحداً، لكن قيمته الدولية هي 8,1 شيكال أي نصف دولار فقط. وقال إن مصر تباع غزة إسمنتاً فاسداً.

قال المتخصص في شؤون حماس حسام الدجني "المونيتور" إن "حماس تعتبر مصر الرئة الوحيدة لغزة لربطها بالعالم الخارجي، وأقل الخيارات تكلفة لحماس هو علاقة قوية معها لتخفيف الحصار، كما تخشى حماس سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على حدود غزة وسيناء، وتبدو حريصة على تعزيز دور القاهرة في الملف الفلسطيني بمنحها أوراق التهدة عبر التفاهم مع إسرائيل لعدم تصعيد الوضع الأمني في غزة، وإبرام صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل والمصالحة بين حماس وفتح، وتأمل أن تعمل مصر مع الدول الغربية لرفع اسمها من قوائم الإرهاب".

أخيراً... ما زال الاستقطاب العربي على أشده، مما يؤشر إلى أن حماس قد تبقى ضمن أوراق الشدّ والجذب لأطرافه، حتى لو لم ترد الحركة أن تكون جزءاً من هذا الصراع، لكن كل دولة تحاول التقوي بمواقفها وأموالها التي تنفقها على الفلسطينيين، لتعزيز دورها بينهم، مما قد يضع حماس في زوايا صعبة، تضيق أمامها هامش المناورة.

المونيتور، 2018/3/7

## ٦٠. مؤتمر "إيباك" في واشنطن.. قوة فوق قوة

أسامة أبو ارشيد

كما جرت العادة، تحول مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية، المعروفة اختصاراً "إيباك"، والذي يعقد سنوياً في واشنطن، إلى مزاد علني يتنافس فيه قادة الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، في ابتذال أنفسهم ومواقفهم في دعم الدولة العبرية، وكأنهم ممثلون منتخبون لشعبها، لا ممثلون للشعب الأميركي، ومنتخبون منه. ضمت قائمة المتحدثين الطويلة هذا العام، بالإضافة إلى مسؤولين إسرائيليين، في مقدمتهم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كلا من نائب الرئيس الأميركي، مايك بينس، السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكى هيلي، رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ميتش ميكانول، رئيس الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، ورئيسة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، نانسي بولوسي، وآخرين كثيرين من الحزبين، وغيرهم من الخبراء والضيوف الأجانب.

لربما كان مؤتمر "إيباك" السنوي أحد الاستثناءات القليلة التي تجمع ممثلي الحزبين في واشنطن في مكان واحد، وعلى دعم قضية واحدة، بما في ذلك القضايا الأميركية الكبرى. ومعلوم، أنه منذ الرئيس الديمقراطي، بيل كلينتون، لم يضيّع مرشح رئاسي أميركي، عن الحزبين، فرصة مخاطبة مؤتمر "إيباك" السنوي وتقديم أوراق الاعتماد له، بما في ذلك دونالد ترامب وهيلاري كلينتون عندما كانا مرشحين للرئاسة عام 2016. وكان الرئيسان السابقان، باراك أوباما، وجورج بوش الابن، قد خاطبا المؤتمر خلال رئاستيهما كذلك. ولكن الابتذال هذا العام يذهب أبعد من ذلك، حيث لم يُقَصِّر الديمقراطيون في المزادة على إدارة ترامب في دعمها لإسرائيل. مثلاً، غمز السناتور، كريس كونز، عن ولاية دالوير، من قناة أداء هيلي في الأمم المتحدة في دفاعها المستميت عن إسرائيل، معتبراً أنه يمكن لها أن تفعل المزيد. أما السناتور، بوب منانديز، عن ولاية نيوجرسي، فانتقد إدارة ترامب لعدم فرضها إلى حد الآن عقوبات قاسية ومباشرة على إيران.

دافع الديمقراطيون هنا، فضلاً عن تملق المال اليهودي الصهيوني، وأصوات المؤيدين لإسرائيل، هو شعورهم بأنهم خسروا المنافسة مع الجمهوريين في السنوات التسع الأخيرة في سياق التوّدد المبتذل لإسرائيل. يشعر الديمقراطيون بحسرة ومرارة أنهم لم يكونوا السابقين إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها. أيضاً، كانت علاقات الرئيس الديمقراطي السابق، أوباما، مع نتنياهو مشحونة ومتوترة، وكانت إدارته هي من وقعت الاتفاق النووي مع إيران، والذي يتبرأ منه الديمقراطيون كثيرون اليوم، لأن إسرائيل ولوبيها في واشنطن يرفضانه. وينبغي التذكير هنا بأن أوباما هو نفسه الذي رفض أن يختم رئاسته إلا برفع الدعم العسكري لإسرائيل إلى

38 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، كما أن إدارته هي من مولت منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية "القبة الحديدية" وطورتها، وهي نفسها من حصنتها ضد الإدانات الدولية في عدوانها على قطاع غزة، عامي 2012 و 2014.

على أي حال، هذا هو ديدن المسؤولين الأميركيين، الحاليين والسابقين مع "إيباك"، على الأقل في العقود الثلاثة الماضية، على الرغم من أن هذه المنظمة، والتي هي أقوى أذرع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وتأسست في خمسينيات القرن الماضي، تورّطت في فضائح تجسس على الولايات المتحدة. وعلى الرغم من أنها عمليا تمثل حكومة أجنبية، هي إسرائيل، وهذا يتطلب منها أن تسجل قانونيا عميلا لطرف أجنبي، لا جماعة ضغط أميركية، إلا أن أحدا لا يجرؤ على أن يحاسب هذه المنظمة المارقة التي تضع إسرائيل أولا وآخرا، وقبل كل شيء، حتى فوق أميركا نفسها.

الجديد في مؤتمر هذا العام أنه عقد في ضوء الكشف المستمر عن مدى التنسيق وعمقه، إن لم نقل التحالف، القائم بين إسرائيل وبعض الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية والإمارات.

رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، ستيف غرينبرغ، لم يتردد في كلمته أمام الحضور في كيل المديح للسعودية والإمارات. لم يعد الأمر مقصورا على علاقات إسرائيل العلنية مع كل من مصر والأردن، بل إنها تتعدى ذلك إلى دول عربية أخرى لم تعلن رسميا بعد عن تلك العلاقات، وإن كنا نرى تعبيراتها القادمة من السعودية والإمارات والبحرين. ولا ينسى هنا أن الإيميلات المسربة من البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي، يوسف العتيبة، أثبتت، بما لا يدع مجالا للشك، أن ثمة تنسيقا بين الإمارات واللوبي الصهيوني في واشنطن. كما لا ننسى هنا، تصاعد الحديث، مجددا، عن ضغوط يمارسها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على القيادة الفلسطينية الرسمية، للقبول بـ"صفقة القرن" التي ستأتي على ما تبقى من أدنى الحقوق الفلسطينية. إذا لم يكن ذلك كله يدخل في مفهوم تقديم أوراق الاعتماد، فماذا يكون؟

باختصار، من حق اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة أن يفاخر بإنجازاته وقوته، ففي أميركا يقدم جلّ المسؤولين المنتخبين ولاءهم له، واليوم، يتسابق قادة عرب كثيرون على تقديم أوراق اعتمادهم له ولإسرائيل، بدل أن يحاولوا دعم لوبي مواز يدافع عن المصالح العربية. بالمناسبة، أي عرب وأي مصالح عربية نتحدث عنها هنا؟ لعلنا بحاجة أن نعرّف من هو العربي أولا، وما إذا كان بقي ثمة شيء اسمه "أمة عربية"، وهل ثمة فعلا مصالح جمعيّة لنا؟ أمر نعرفه يقينا، أن عربا كثيرين يوظفون جماعات ضغط أميركية، بمن فيها اللوبي الصهيوني، ولكن ليس لصالح قضايانا، وإنما استهدافا لعرب آخرين. لم يكن اللوبي الصهيوني أبدا أقوى من اليوم في الولايات المتحدة، فثمة

رئيس أرعن أحاط نفسه بصهاينة وإنجيليين متطرفين واعتداريين عن إسرائيل، كما أن ثمة عربا يدعمونه، بل ويمولون كثيرا من أجنحته.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/9

## ٦١. لماذا يرفض عباس "صفقة القرن"؟

### حافظ البرغوثي

يبدو أن ما يسمى «صفقة القرن» لن تجد منصة عربية للإعلان عنها، أو ربما لا توجد صفقة بالمعنى الحرفي للكلمة، بل هناك سياسة أمريكية لدعم الإجراءات «الإسرائيلية» على الأرض، من حيث تهويد القدس وتكثيف الاستيطان من دون كوابح، وفي أي جزء من الأراضي الفلسطينية وصولاً إلى تنفيذ الرؤية اليمينية «الإسرائيلية» في عدم إقامة دولة فلسطينية بالمطلق، وتحويل المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية إلى ما يشبه المعازل، على شاكلة تلك التي أنشأها نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا للسود، أو التي أقامها الأمريكيون للهنود الحمر في بلادهم. فاليمين «الإسرائيلي» لا يقبل بأقل من محو فكرة إقامة دولة فلسطينية، وهو يعمل على الأرض لتطبيق القانون المدني «الإسرائيلي» على المستوطنين، وتطبيق القانون العسكري على الفلسطينيين مثلما كان وضع الفلسطينيين الذين صمدوا في بلادهم بعد النكبة، وخضعوا لنظام حكم عسكري سلبهم حرية التنقل ونهب أراضيهم لمنع التكاثر السكاني، واستمر هذا الوضع حتى عدوان سنة 1967.

من هنا نفهم المعارضة الشديدة من جانب الفلسطينيين لصفقة القرن المشؤومة؛ لأن مقدماتها حول الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال تعني أنها أفكار يمينية «إسرائيلية»، تبنّاها جاريد كوشنر، وتم تلقينها للرئيس الأمريكي ترامب الذي يجهل السياسة الدولية، وحتى كوشنر نفسه يفتقر إلى المعرفة السياسية؛ لكنه كداعم للاستيطان يتبنى الخط اليميني المتطرف مثله مثل المبعوث جرينبلات والسفير الأمريكي في «تل أبيب» فريدمان، اللذين عاشا في المستوطنات.

ولعل أكثر الناس حدة في معارضة الصفقة هو الرئيس الفلسطيني أبو مازن؛ لأنه تعرض للخداع من جانب الرئيس الأمريكي، فكل ما كانا يتفقان عليه ويتفاهمان عليه تبخر وكأنهما لم يلتقيا أبداً.

بداية شرح الرئيس الفلسطيني في لقائه الأول مع ترامب، تسلسل القضية الفلسطينية والعملية التفاوضية حتى الآن، ولمس تفهماً من ترامب للموقف الفلسطيني الداعي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967، وشرح له كل ملابسات المفاوضات وما جرى مع أيهود أو لمرت من تفاهات، وصولاً إلى تتكر نتنياهو لها بعد سجن أو لمرت. وأوضح له كيف فشل لقاءه الوحيد مع نتنياهو برعاية أمريكية، حيث طلب نتنياهو أن تبقى القوات «الإسرائيلية» في الأغوار وعلى

الحدود لمدة أربعين سنة، واستفسر منه أبومازن: «تقول أربع سنوات أم أربعين! فقال أربعين فمد أبو مازن يده لنتنياهو مودعاً، ولم يلتقيا بعد ذلك. وعندما سأله ترامب ما هو الحل للحدود، قال له نشر قوات دولية أو أمريكية وليس «إسرائيلية»، وأعجبت الفكرة ترامب، وسأل مستشاره للأمن القومي مكماستر، كم عدد قواتنا في المنطقة؟ فأجابه، فقال ترامب لا حاجة لوجودنا في أفغانستان، فلننقلهم إلى الحدود لاحقاً.

ما أفاض أبومازن، هو أن ترامب كان يستفسر عن تفاصيل، مثل لماذا لا تعترفون ب«إسرائيل» دولة يهودية، فكان جواب أبومازن، أن الرئيس الأمريكي ترومان عندما جلبوا له وثيقة الاعتراف ب«إسرائيل» لاحظ كلمة دولة يهودية فشطبها وكتب بدلاً منها: «إسرائيل».

فمن رفض يهودية هذه الدولة هو ترومان أولاً، وليس نحن الآن. ثم أردف أبومازن كيف نعترف بيهودية «إسرائيل»، وهي تضم ربع السكان من العرب المسيحيين والمسلمين، إضافة إلى ثلاثة في المئة من المهاجرين المسيحيين من دول الاتحاد السوفييتي السابق. اقتنع ترامب بما سمع في اجتماعه على فترتين في البيت الأبيض، وفي بيت لحم مع الرئيس الفلسطيني، وظن أبومازن أنه كسب عقل الرئيس ترامب، لكن يبدو أن عقل ترامب كان مرناً، بحيث كان يجري غسل دماغه بعد مغادرة أبومازن من قبل مستشاريه اليهود، كما حدث مع أبومازن في أو ل لقاء له مع الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن، عندما شرح له بالخرائط كيف أن الاستيطان يشكل أكبر عقبة أمام السلام، فخرج بوش ليعلن أن الاستيطان يقطع أو صال الأرض الفلسطينية، ما أثار حفيظة الاحتلال الذي جند كل طاقته لشطب هذا الوصف، ومع ذلك ظلت إدارة بوش تعارض الاستيطان، وأعطت تعهدات مكتوبة للفلسطينيين بأن الدولة الفلسطينية، يجب أن تقام على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مع تبادل طفيف في الأراضي.

من هنا يمكن أن نفهم موقف الرئيس الفلسطيني من مبعوثي ترامب الثلاثة، وهم صهره وجرينبلات والسفير فريدمان.

الموقف الفلسطيني كما شرحه أبومازن في المجلس الثوري لفتح، هو رؤيته التي طرحها في مجلس الأمن؛ أي عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كل الدول المؤثرة، من دون أن تكون واشنطن الوسيط المعتمد بعد انحيازها للاحتلال. وهناك تأكيدات عربية للجانب الفلسطيني برفض أية صفقة، لا تتضمن أسس مبادرة السلام العربية دون تعديل.

الخليج، الشارقة، 2018/3/9

## ٦٢. تحذيرات إسرائيلية من "الدولة الواحدة"!

د. أسعد عبد الرحمن

تتزايد الأصوات المحذرة في إسرائيل من أن غياب خيار «حل الدولتين» سيؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى قيام «دولة واحدة» تحت سيادة إسرائيلية، تكون شبيهة بدولة الفصل العنصري (الآبارتايد) التي سادت في جنوب أفريقيا. وفي ظل السياسة الأميركية الداعمة والمؤيدة لإسرائيل، كبرت الفجوة بين الفلسطينيين من جهة والأميركيين وإسرائيل من جهة ثانية، ولم يعد أحد يعول على حل مرضٍ للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي برغم تزايد الحديث عن ما أسماه الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) «صفقة القرن». وعليه، بات العديد من السياسيين والمحللين والكتاب الإسرائيليين يدعون إلى الانفصال بغض النظر إن كان يؤدي إلى دولة فلسطينية مستقلة، محذرين في الوقت ذاته من دولة «ثنائية القومية».

وفي ظل حكم اليمين المتطرف، لا يأتي الرفض لفكرة «الدولة الواحدة» بين النهر والبحر، التي يريدونها دولة قومية يهودية، وإنما يتركز الرفض على طبيعة هذه الدولة وأسس كيانها التي يرون فيها إلغاءً لمبادئ الحركة الصهيونية ولما يروجون له زوراً حول «الحقوق اليهودية التاريخية على الأرض»! فاليمين الإسرائيلي المتطرف يدرك خطورة هذه الفكرة على يهودية الدولة، فيما يحذر البعض القليل من اليسار من سذاجة محاولة تطبيق «الدولة الواحدة» التي ثبت فشلها في عديد من تجارب دول العالم، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا وإندونيسيا، فيما تعاني اليوم دول أخرى، على رأسها إسبانيا والفلبين.

مدير «مركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» الجنرال «أودي ديكل» قال بكل وضوح مبيناً خطر «الدولة الواحدة»: «كلما تعمقنا في التفاصيل فهمنا أن هذا الواقع غير المستقر سيثير سلسلة من الإشكالات وعدم القدرة على الوصول إلى الاتفاقيات والحفاظ على الهوية القومية والدينية للمجتمعين، بل وستصل الأمور إلى اندلاع الحرب الأهلية. وبناءً عليه، ينبغي أن نغير الاتجاه من الانزلاق إلى وضع الدولة الواحدة، التي فيها مجتمعان مختلفان في الهوية والحقوق إلى بناء ظروف الانفصال وتصميم واقع الدولتين». أما «يوحنا بلسنر» رئيس «المركز الإسرائيلي للديمقراطية»، فيقول: «في عام 1967 ضمنا القدس الشرقية وأعلننا نيتنا تحقيق رؤية المدينة الموحدة. ومن يعرف الواقع على الأرض يعلم أن هذا التوجه لم يتحقق، يعني أن الواقع يقول إننا لا نستطيع إقامة دولة يهودية ديمقراطية منصفة في واقع الدولة الواحدة التي ننزلق باتجاهها». وفي هذا السياق، خلص التقرير السنوي لـ«معهد دراسات الأمن القومي» الإسرائيلي إلى أنه «بالرغم من الوضع الاستراتيجي المريح نسبياً للقيادة الإسرائيلية لكي تواصل التهريب من المباحثات والقرارات الصعبة الضرورية لبلورة

سياسة أمن قومي فعالة تدفع بمصالح إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية وآمنة وشرعية وفي حدود معترف بها، وحتى لو لم يظهر في الطرف الثاني شريك للاتفاق أو لتطبيقه، فإن من مصلحة إسرائيل وقف الانزلاق التدريجي لواقع سلبي لا رجعة عنه نحو الدولة الواحدة».

ومن دون مواربة، يؤكد الأكاديمي الإسرائيلي ورجل المخابرات والصحافي السابق «روني شاكيد» قائلاً: «نحن مذبذبون. فحكومة نتنياهو تقودنا لدولة ثنائية القومية ومشروع المستوطنات خلق في الواقع دولة ثنائية القومية. إننا نحتاج للعيش مع الفلسطينيين، فإن رفضوا العيش معنا فلنفترق إذن». من جانبه، قال الكاتب «شأؤول اريئيلي»: «برغم جهود الاستيطان لمدة خمسين سنة منذ حرب الأيام الستة، إلا أن الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بعيد جداً عن تحقيق الهيمنة الديموغرافية أو المناطقية. فنسبة العرب في الضفة الغربية ما زالت تبلغ 82%، و فقط 11% من المستوطنات يبلغ عدد السكان فيها أكثر من 5 آلاف نسمة، وليس هناك في الضفة زراعة أو صناعة إسرائيلية مهمة، والكتل الإسرائيلية التي فيها هيمنة يهودية ديموغرافية ومناطقية تمتد بصعوبة على مساحة 4% من أراضي الضفة. ومن أجل أن تبقى إسرائيل هي إسرائيل، ديمقراطية مع أغلبية يهودية، يجب عليها تغيير مواقفها وملاءمتها مع التغيرات التي حدثت. وبقدر فهم واستيعاب هذه الفكرة من قبل الحكومة الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي، سيوفرون سفك الدماء والموارد للطرفين إلى حين الانفصال الحيوي لكليهما».

من جهته، قال رئيس «الموساد» السابق «تمير بادرو»: «إسرائيل قررت ألا تختار، وتأمل بأن يحل الصراع نفسه يوماً ما، أو بأن يختفي العرب في معجزة كونية ما. إذا لم تقم إسرائيل بالعمل على الانفصال عن الفلسطينيين، سيفوق في نهاية المطاف عدد العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة عدد اليهود، والذين قد يجدون أنفسهم أقلية متناقضة في الدولة اليهودية. في النهاية، سنصبح دولة ثنائية القومية، لأنه سيكون من المستحيل فك العقدة بين الشعبين. على إسرائيل أن تعمل على فصل نفسها. إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً، وهو قنبلة موقوتة».

في ظل «الدولة الواحدة» تظهر إشكاليات عديدة لا تخفى على الإسرائيليين، وهم يدركون خطورتها على وجود دولتهم؛ على رأسها استيعاب الفلسطينيين وما يتراكم على ذلك من أعباء اقتصادية، فضلاً عن مستقبل اللاجئين الفلسطينيين. بل يمكننا أن نتساءل باستهزاء عن ذلك الجيش الذي سيمثل الدولة ومن سيخدم فيه؟! هل سيبقى قانون التجنيد الإلزامي المنتهج في إسرائيل الذي لا ينطبق على العرب على حاله؟! وهل يمكن للعرب أن يتطوعوا للجيش الإسرائيلي، أو يتجنّدوا للشاباك والموساد وبقية المؤسسات الحساسة؟! وغير ذلك من الأسئلة.. كثير. فعلاطات الاستفهام تطرح كلما ذكر حل «الدولة الواحدة» ثنائية القومية في فلسطين التاريخية. وإسرائيل تعرف جيداً أن

دولة ثنائية القومية تعني نهاية الحلم الصهيوني في إقامة دولة يهودية نتيجة النمو الديموغرافي الفلسطيني، وبالتالي لن يُسمح لهكذا سيناريو أن يتحقق. هذا أولاً، وثانياً، من يضمن أن إسرائيل الدولة القوية لن تقضي في ظل الدولة الواحدة على أحلام الفلسطينيين بالمساواة أو الازدهار؟ وما الذي سيمنع من سيطرة اليهود على مجالات الحياة كافة داخل هذه الدولة، ما يحيلها إلى دولة احتلال تحت غطاء جديد؟!

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/9

٦٣ . كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/3/7